

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير



مذكرة نهائية من متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص : تدقيق محاسبي

شعبة : علوم مالية ومحاسبة

الموسومة بـ: _____:

مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة المعلومات
المحاسبية

تحت إشراف المؤطر الجامعي:

مقدمة من طرف:

- خليفي فاطمة الزهراء

❖ برية عايدة
❖ بوشارف فايزة

لجنة المناقشة:

الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة
رئيسا	بورحلة زهرة	أستاذ محاضر ب	جامعة مستغانم
مشرفا ومقررا	خليفي فاطمة الزهراء	أستاذ محاضر ب	جامعة مستغانم
مناقشا	عمروش صبرينة	أستاذ محاضر ب	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله وكرمه تنال الغايات، أما بعد الحمد لله الذي وفقنا ويسر لنا سبيل العلم وأعاننا على إتمام هذه الحمل المتواضع ، رغم ما اعترضنا من صعوبات وتحديات خلال مراحل إعدادة.

نتقدم بخالص عبارات الشكر والامتنان لكل من مدّ لنا يد العوز ووقف إلى جانبنا، من أساتذة وموظفين ومشرفين، ممن لم ييخلوا علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم القيمة التي كان لها الأثر الإيجابي في انجاز هذه المذكرة.

ولا يفوتنا أن نعبر عن امتناننا لكل من دعمنا معنويا أو علميا أو ساهم ولو بكلمة بطيبة في تحفيزنا على مواصلة هذا المسار العلمي بشغف وإصرار.

نسأل الله أن يعجل هذا الجهد خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به وأن يكون خطوة في بناء رصيدنا الأكاديمي وخطوة نحو مستقبل أفضل

إهداء

إلى من غرست في قلبي الإيمان ومن كانت دعواتها سر سعادتي ونجاحي.
إلى أمي الحنونة " بو عبيدة مليكة " رمز الحنان والعطاء.
إلى أبي العزيز " بوشارف محمد" من علمني الصبر وقوة الإرادة.
كل كلمات الشكر لا تكفيكم ، فأنتم النور الذي أنار طريقي.
إلى أخواتي العزيزات، منصورية سولاف جميلة رفيقات القلب والروح شكرا
لوجودكن الدائم ودعمكن الصادق الذي لا يقدر بثمن
إلى أستاذي المؤطر في شركة سونلغاز " بن قراش جمال " الذي لم يبخل علي
بتوجيهاته وخبرته وكان خير سند في مسيرتي العلمية
إلى الأستاذة "خليفة فطيمة الزهراء"، والأستاذ مفراد من الله
لكما كل التقدير والاحترام ، لما قدمتماه لي منهم وتشجيع وإثراء علمي
إلى صديقتي "برية عايدة" شكرا من القلب على دعمك الكبير ومساندتك القيمة
في إعداد هذه المذكرة
إلى كل من آمن بي ورافقني في رحلة البحث والمعرفة....
أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع راجية من الله أن يوفقني لخدمة العلم
والمجتمع ويجعل فيه خيرا.
"فايزة"

إهداء

إلى من غرست في داخلي حب العلم ، و منحنتني من قلبها و مالا يقدر بثمن....

الى اُمي الغالية: "صلعة سليمة" ، كل كلمات الامتتان تقف عاجزة امام عطاءك
وصبرك ودعواتك التي كانت سلاحي في كل طريق.

الى ابي العزيز: "سعيد يرية"

نبض رجولتي الاولى، وسندي في كل المواقف، لك اهدي ثمرة هذا الجهد
عربون حب ووفاء.

الى زوجي الحبيب: "صلعة أحمد" رفيق أيامي ودعمي الحقيقي، شكرا لصبرك،
لتفهمك، ولأيمانك بي في كل لحظة تعب او شك لولاك بعد الله لما اكتمل
الطريق.

إخوتي الغاليين: اسامة ورضا كنتما دائما مصدر البهجة والتشجيع ورفيقي
الطفولة والامل.

الى خالتي "عقيلة براح" قلبي ممتن لدعواتك ومواقفك النبيلة فلك مكانة لا
تعوض.

الى خالي " هشام صلعة" القلب الحنون والسند القوي ولزوجته الوقية "إيمان
الاحول" شكرا لدعمكما، ولطيبة وقلوبكما ولكل لحظة كنتم فيها جانبي

الى الاستاذة الفاضلة "خليفة فاطمة الزهراء" مؤطرتي الكريمة كنت النور الذي
قادني في الجانب العلمي بكل احترام وتقدير

الى الاستاذ جمال بن قراش مؤطري في شركة سونلغاز لك كل الشكر والامتنان

"عايدة"



قائمة المحتويات



قائمة المحتويات

I.....	شكر و عرفان.....
II.....	إهداء
VI.....	قائمة الجداول والأشكال
1.....	مقدمة
5.....	الفصل الأول: الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية
6.....	تمهيد:
7.....	المبحث الاول :نظم المعلومات الحاسبي.....
7.....	المطلب الاول :ماهية النظام.....
7.....	الفرع الأول: تعريف النظام
7.....	الفرع الثاني: مكونات النظام:
9.....	المطلب الثاني: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي.....
9.....	الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي:.....
11.....	الفرع الثاني: مقومات نظام المعلومات المحاسبي.....
13.....	الفرع الثالث: خصائص نظام المعلومات المحاسبي:
14.....	الفرع الرابع: وظائف نظام المعلومات المحاسبي:
14.....	الفرع الخامس: انواع نظام المعلومات المحاسبي:.....
16.....	الفرع السادس: اهداف النظام المحاسبي:.....
16.....	المبحث الثاني: عموميات حول جودة المعلومات المحاسبية
16.....	المطلب الأول: ماهية المعلومات المحاسبية
16.....	الفرع الأول: تعريف المعلومات المحاسبية.....
17.....	الفرع الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية:
19.....	الفرع الثالث: خصائص المعلومات المحاسبية:.....
22.....	المطلب الثاني: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية،.....

22	الفرع الأول: تعريف الجودة:
22	الفرع الثاني: تعريف جودة المعلومات المحاسبية:
22	الفرع الثالث: خصائص جودة المعلومات المحاسبية:
26	الفرع الرابع: معايير جودة المعلومات المحاسبية
27	الفرع الخامس: تحليل العلاقة من خلال أبعاد الجودة:
29	الفرع السادس: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بجودة المعلومات المحاسبية:
29	المبحث الثالث: دراسات سابقة:
29	المطلب الأول: دراسات باللغة العربية:
29	الفرع الأول: دراسة سارة مدفوني
30	الفرع الثاني: دراسة ملالي فوزية
31	الفرع الثالث: دراسة أبو بكر عبد الله
32	الفرع الرابع: دراسة زياد هاشم السقا
33	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية:
33	الفرع الأول: دراسة (Alzouli 2016)
34	خلاصة الفصل النظري:
37	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بمستغانم
38	تمهيد:
39	المبحث الأول: عرض شامل للشركة الوطنية للكهرباء والغاز
39	المطلب الأول: تقديم الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز
39	الفرع الأول: نشأة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز
40	الفرع الثاني: التزاماتها:
41	المطلب الثاني: تقديم مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية مستغانم
41	الفرع الأول: مهام مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية مستغانم

42	الفرع الثاني: خصائص مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية مستغانم.....
42	الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للمديرية:.....
47	المبحث الثاني: واقع انظمة المعلومات في شركة سونلغاز.....
47	المطلب الأول: التعريف بالأنظمة الخاصة بالشركة.....
47	الفرع الأول: نظام حساب HISSAB.....
47	الفرع الثاني: نظام SAPERP في بعض الفروع.....
48	الفرع الثالث: نظام (SIG) (Système d'information de Gestion).....
48	المطلب الثاني: لمحة عن أهم نظام المعلومات المحاسبي الشركة سونلغاز مستغانم.....
48	الفرع الأول: التعريف بالنظام المحاسبي (2012) HISSAB.....
48	الفرع الثاني: وظائفه:.....
49	المبحث الثالث: الجانب التطبيقي لنظام HISSAB في شركة سونلغاز.....
49	المطلب الأول: الاطلاع على النظام.....
49	الفرع الأول: نظام المعلومات المحاسبي HISSAB في قسم المالية والمحاسبة.....
56	المطلب الثاني: تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة:.....
56	الفرع الأول: عرض القوائم المالية للمؤسسة:.....
60	الفرع الثاني: تحليل نتائج الميزانية:.....
63	الفرع الثالث: العلاقة بين خصائص النظام المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية في ضوء ميزانيات سونلغاز.....
65	الفرع الرابع: تحليل علاقة مدى كفاءة النظام المحاسبي HISSAB في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.....
70	خلاصة الفصل التطبيقي:.....
71	الخاتمة:.....
74	قائمة المراجع.....
78	قائمة الملاحق.....



قائمة الجداول والأشكال



قائمة الجداول :

- جدول رقم 1: الفرق بين خصائص المعلومات المحاسبية وخصائص جودة المعلومات المحاسبية:..... 24
- الجدول رقم 2: ميزانية الأصول لمديرية توزيع الكهرباء والغاز:..... 56
- جدول رقم 3: ميزانية الخصوم لمديرية توزيع الكهرباء والغاز:..... 59
- جدول رقم 4: تحليل الأصول لمديرية توزيع الكهرباء والغاز:..... 62
- جدول رقم 5: تحليل الخصوم لمديرية توزيع الكهرباء والغاز:..... 63
- جدول رقم 1 : يوضح العلاقة بين خصائص النظام المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية في ضوء ميزانيات سونلغاز 63

قائمة الأشكال:

- الشكل رقم 1: التغذية العكسية..... 9
- الشكل رقم 2: يوضح مفهوم نظام المعلومات المحاسبي..... 11
- الشكل رقم 3: يوضح خصائص المعلومات المحاسبية..... 20
- الشكل رقم 4: معايير الجودة..... 27
- الشكل 5 : الهيكل التنظيمي لمديرية سونلغاز:..... 43
- الشكل رقم 6: الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة:..... 44
- الشكل رقم 7: واجهة لإدخال اسم المستخدم وكلمة السر..... 50
- الشكل رقم 8: واجهة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB..... 50
- الشكل رقم 9: الإدخال اليدوي للبيانات ل HISSAB..... 51
- الشكل رقم 10: يوضح قدرة HISSAB على تسيير واجهات النظم الفرعية..... 53
- الشكل رقم 11 : تأكيد تسجيل اليومية..... 54
- الشكل رقم 12: معالجة المدخلات الآلية للرواتب والأجور في HISSAB..... 54
- الشكل رقم 13 : التسجيل المحاسبي ل HISSAB في اليومية المساعدة للمشتريات..... 55



مقدمة



تمهيد:

إن التغيرات السريعة التي يشهدها العالم الاقتصادي في الآونة الأخيرة، وأصبح من الضروري التعامل مع كميات ضخمة من المعلومات في مختلف المجالات، وأصبحت المعلومات جزءاً هاماً من عمل الإدارة، فلذلك خصص نظام خاص سمي بنظام المعلومات المحاسبية كأحد أهم الأنظمة المنتجة والمنظمة لها ولها لهذا يسعى المتخصصون في هذا المجال دائماً إلى إعداد المعلومات بأحسن جودة ممكنة وذات قيمة لمتخذي القرار. وتعتمد جودة المعلومات المالية والمحاسبية على مدى دقة وكفاءة هذا النظام. فنظراً لقيمة المعلومات في القوائم المالية ومدى الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات وأخذ الحيطة والحذر والتنبؤات والتخطيطات المستقبلية استوجب على أية إدارة اتباع مناهج ووسائل لتحسين جودتها وعرضها بأكمل وجه واستناداً على هذا الأساس نحن بصدد دراسة ومحاولة معرفة إلى أي مدى يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية باعتباره العامل الأساسي في نجاح أو فشل المؤسسة وذلك من خلال إمكانيته في تجميع وتبويب وتحليل كم هائل من المعلومات ووضعها في شكل تقارير مالية لعرضها بشكل واضح ودقيق للأطراف الداخلية والخارجية المستفيدة منها.

1- الإشكالية:

إذا قمنا بالحكم على جودة المعلومات المحاسبية وعلى ضوء ما سبق فإننا بصدد دراسة العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية ومن هنا يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

إلى أي مدى تساهم كفاءة النظام المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية المقدمة لمتخذي القرار؟

وينتفع هذا السؤال المحوري إلى ثلاثة أسئلة أساسية هي:

- 1) ما هو واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟
- 2) هل تتوفر خصائص الجودة في المعلومة المحاسبية؟
- 3) هل تتأثر جودة المعلومة المحاسبية بخصائص النظام المحاسبي؟

2- فرضيات الدراسة:

-
- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد الأنظمة الرئيسية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية
 - تجتمع عناصر الجودة في المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية
 - تتأثر جودة المعلومات المحاسبية بخصائص نظام المعلومات المحاسبي

3- دوافع اختيار الموضوع:

- قمنا باختيار هذا الموضوع لوجود عدة دوافع أهمها
- الميول الشخصي والذاتي للموضوع
- التوافق بين التخصص واختيار الموضوع
- خبرة 6 أشهر لدى محافظ الحسابات والاطلاع على الموضوع.
- يعتبر معرفة نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية من الخطوات الأساسية لدخول مجال العمل المحاسبي.

4- أهداف الدراسة

- قياس مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة
- معرفة مدى تأثير التكنولوجيا المعلوماتية على الواقع الاقتصادي المحاسبي وتطويره ومحاولة مواكبته.
- تحديد أبرز التحديات التي تؤثر على فعالية النظام .
- تقديم توصيات لتحسين كفاءة النظام وجودة المخرجات

5- حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية: تمثل الحدود المكانية في مؤسسة سونلغاز مستغانم.
2. الحدود الزمانية: تتمثل في الفترة الممتدة من: 20 افريل 2025 الى 13 ماي 2025

6- منهجية الدراسة:

- المنهج الوصفي: من خلال دراسة الرسائل والاطروحات الجامعية والمقالات
- المنهج التحليلي: تحليل و تلخيص العمليات مع استخلاص النتائج على مستوى المؤسسة

7- صعوبات البحث:

- وقت ضيق
- امتناع بعض العمال داخل المؤسسة من تقديم المساعدة.

8- هيكل الدراسة:

ثم تقسيم البحث الى فصلين إضافة إلى المقدمة والخاتمة

-الفصل الاول: تطرقنا فيه الى الاطار النظري تحت عنوان الجانب النظري لنظام المعلومات المحاسبي و جودة المعلومات المحاسبية حيث قسمناه الى ثلاث مباحث المبحث الأول نظام المعلومات المحاسبي اما الثاني فقد تناول عموميات حول جودة المعلومات المحاسبية اما المبحث الثالث فقد تطرقنا الى عرض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الفصل التطبيقي يتعلق بدراسة ميدانية داخل مؤسسة سونلغاز مديرية مستغانم خصص مبحثه الأول تقديم نظرة شاملة للمؤسسة اما المبحث الثاني تناولنا فيه التعرف على النظام الخاص بالمؤسسة وأخيرا المبحث الثالث فهو الجانب التطبيقي للنظام الخاص للمؤسسة ومن ثم تحليل البيانات وعرض النتائج.



**الفصل الأول: الجانب النظري لنظم
المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات
المحاسبية**



تمهيد:

يعد نظام المعلومات المحاسبي من أبرز ادوات اتخاذ القرار داخل المؤسسات، فهو البنية التحتية التي يتم من خلاله جمع البيانات المالية، معالجتها وتقديمها بصيغة معلومات تساعد أصحاب المصالح في اتخاذ قرارات رشيدة. ففوائده المرجوة ينبغي ان تكون دقيقة وملائمة وتقدم في التوقيت المناسب ويتم استعمال المحاسبة الالكترونية من اجل السرعة والدقة في تشغيل وتداول تلك البيانات من اجل جعلها أساس يعتمد عليه في اتخاذ القرارات.

وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى:

- المبحث الاول نظم المعلومات المحاسبية.
- المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية.
- المبحث الثالث: دراسات سابقة

المبحث الأول: نظم المعلومات الحاسبي

المعلومات هي بيانات منظمة ومهمة يجب استغلالها بأحسن الطرق وهي المعرفة التي يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات وحل المشكلات.

المطلب الأول: ماهية النظام

الفرع الأول: تعريف النظام

1- النظام

أ. **تعريف النظام:** اختلف الباحثون في تحديد مفهوم النظام ركز بعضهم على أن النظام هو كيان موحد، او كل مركب من عناصر واجزاء متفاعلة وأكد اخرون على اهمية العناصر، او الاجزاء المكونة له مشيرين إلى ان مفاهيم النظم والمجموعة الرياضية من طبيعة واحدة تتألف كلها من عناصر مختلفة تربط بينها علاقات متبادلة نشأ كلها لغايات متشابهة هي الجمع بين وحدات غير متجانسة داخل مجموعة واحدة وترد فيما يلي بعضا من التعريفات لمفهوم النظام:

- النظام مجموعة من العناصر المتفاعلة له وظائفه المتعددة
- النظام مجموعة من العناصر أو الاشياء الي تربط بينها علاقات بالتبادل كما تربط بين خصائصها¹
- النظام هو إطار متكامل له هدف واحد أو أكثر من هدف وهو يقوم بالتنسيق بين الموارد المطلوبة لتحويل المدخلات إلى مخرجات وموارد، وقد تكون خامات أو آلات أو طاقة وذلك بالاعتماد على نوع النظام²
- مجموعة من الاجزاء او العناصر او المقومات التي تعمل مع بعضها البعض بصورة متناسقة و مترابطة لتحقيق هدف او مجموعه من الأهداف³

الفرع الثاني: مكونات النظام:

يتكون النظام من:

¹- رجاد وحيد دويدري، كتاب البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسة العلمية الفصل التاسع الاساليب الرياضية الحديثة في البحث العلمي الانظمة ← المبحث الأول: تعريف النظام

²- ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية الاسكندرية، 2003 - 2002، ص 09.

³- زياد هاشم يحي السقا، قاسم محمد إبراهيم الحبشي، نظم المعلومات المحاسبية وحدة حذبا للنشر والتوزيع جامعة الموصل،

2003، ص 45

- المدخلات هي البيانات والمعلومات التي يتم ادخالها في النظام ليتم معالجتها وتحويلها الى مخرجات ذات قيمة وتتنوع المدخلات حسب نوع النظام حيث يمكن ان تكون نصوص أو اشارات او اي نوع آخر من المدخلات الي يحتاجها النظام لتنفيذ وظائفه¹
- التشغيل هو العملية الي يتم بواسطتها تحويل المدخلات إلى مخرجات أي تفاعل كل العوامل داخل النظام ويتم تحويل البيانات في النظام إلى معلومات قيمة بطرق التشغيل المختلفة مثل التسجيل المقارنة، الحساب²
- المخرجات: هي تلك النتائج التي تنتج عن معالجة البيانات المدخلة بعد تحليلها ودراستها من خلال النظام والتي تكون نهائية وتستخدم في دعم القرارات والاجراءات المختلفة في الانظمة والمؤسسات وحل المشاكل وتكون في شكل تقارير او تحليلات مقدم للمستخدمين³
- التغذية العكسية

يعبر عن وجود الرقابة على جميع عناصر النظام بالتغذية العكسية والذي يهتم ويتولى مهمة المقارنة بين مخرجات النظام الفعلية والمخرجات المخططة لها مسبقاً حيث إن جود أي اختلاف بينهما يؤدي إلى استخدام مدخلات جديدة او اجراء تعديلات في عمليات المعالجة أو اعادة النظر في المخرجات المخططة للحصول على المخرجات المرغوبة⁴.

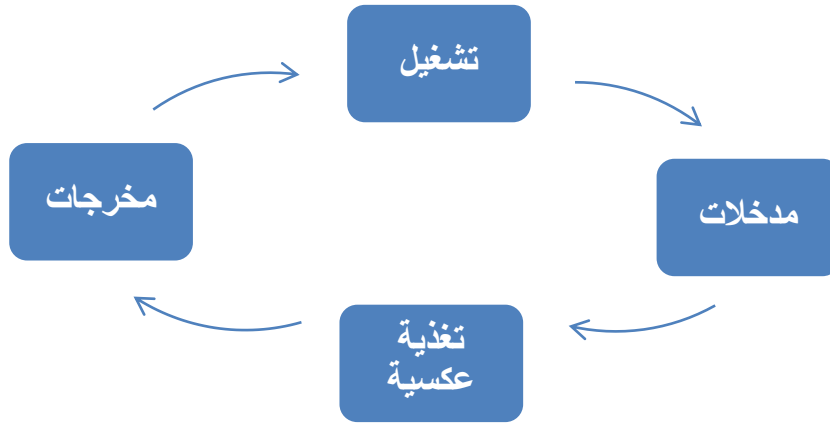
1- لندن CK ، (2019)، معلومات النظام المحاسبي

2- كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات الادارية، ط1، وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص18

3- الطراونة مصطفى (2010) بتصرف

4- محمد عبده حسرين آل فرح الحطائي، مرجع سابق، ص 8.

الشكل رقم 1: التغذية العكسية



المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثاني: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي

الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي:

- النظام المحاسبي هو مجموعة من السياسات والاجراءات التي تستخدم من قبل المؤسسات لجمع وتصنيف وتحليل وتسجيل البيانات المالية المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية، يهدف توفير معلومات دقيقة وموثقة تساهم في انقاذ القرارات الإدارية ومالية مدروسة¹.
- النظام المحاسبي هو مجموعة من الانشطة المحاسبية المترابطة التي تهدف إلى جمع وتسجيل وتحليل البيانات المالية يهدف توفير تقارير مالية دقيقة ومعلومات محاسبية موثوقة تستخدم لتقييم الاداء المالي للمؤسسة ودعم اتخاذ القرارات، ويعتمد على المبادئ المحاسبية المقبولة عالمياً².
- النظام المحاسبي هو هيكل تنظيمي يعني بتصميم الاجراءات والانظمة الي تتيح جمع وتوثيق المعلومات المالية والمحاسبية وتنظيم القيود المحاسبية في دفاتر محاسبية، مما

¹ - حقيبة السعودية للمحاسبين القانونيين، (2020) دليل المحاسبية وتقارير القوات المالية.

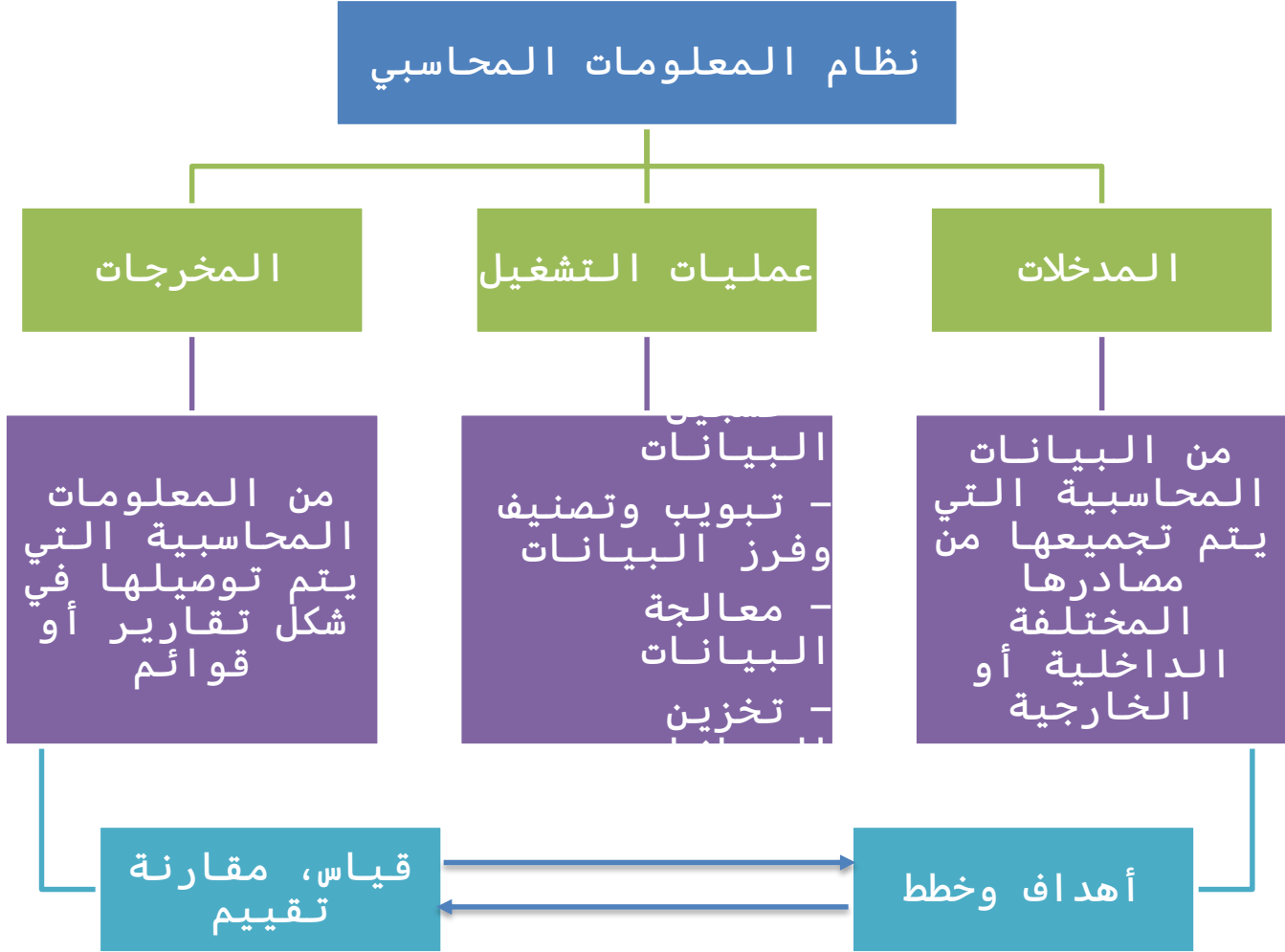
² - الربابحة س. (2018) النظام المحاسبي وأثره على تحسين جودة التقارير المالية في الشركات، دراسات في العلوم الادارية، ص 45.

يساعد في اعداد التقارير المالية التي تمثل صورة دقيقة وموثوقة عن الوضع المالي للمؤسسة¹.

- النظام المحاسبي هو مجموعة من العمليات المتكاملة التي تشمل جمع وتحليل وتوثيق البيانات المالية وفقاً لمجموعة من القواعد المعتمدة او يهدف الى توفير معلومات دقيقة وشفافة تستخدم من قبل اصحاب المصلحة المختلفين في اتخاذ القرارات المالية².

¹ - Alzoubi, H. (2016). "He Role of accounting systems en esperring Financial information -Quality". International Journal of Accenting 8. Financial Reporting, 6(1), 45-60.
² - العبد الله م، (2019). أساسيات النظام المحاسبي المتكامل، ط1، دار المسيرة للنشر.

الشكل رقم 2: يوضح مفهوم نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: هاشم أحمد عطية، مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبية الدار الجامعية للنشر والتوزيع الإسكندرية، 2000 ، ص32

الفرع الثاني: مقومات نظام المعلومات المحاسبية

مقومات اي نظام هي الاسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومتكاملة ومكاملة لبعضها البعض فلا يمكن الاستغناء عن أي عنصر منها بهدف تحقيق اهداف فعالة

تختلف مقومات التي تتواجد في النظام المحاسبي من وحدة اقتصادية إلى أخرى في تفاصيلها وذلك لعدة عوامل منها: حجم الوحدة الاقتصادية أيضا الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام وطبيعة النظام الا أن توفر المقومات في النظام امر ضروري وتشمل

أ. المجموعة المستندية Documents :

نقصد بالمجموعة المستندية هي السندات والتي تمثل اولا مقومات النظام المحاسبي في اي وحدة اقتصادية من حيث:

- ✓ ان توفر السندات يعتبر الدليل الموضوعي وذلك لاحتوائها على بيانات قيمة في عمل النظام .
- ✓ تعتبر أحد أهم الوسائل المالية والمراجعة والرقابة والتدقيق على كافة الاحداث الاقتصادية والتحقق من صحة العمليات ومنع التلاعب والاحتيال المالي .
- ✓ وتعتبر مرجع قانوني عند النزاعات والخلافات مع العملاء الموردين او جهات الضريبية.
- ✓ وتعتبر ايضا سجلا تاريخيا لاحتوائها على مختلف العمليات وبيانات مؤرخة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال الفترات الزمنية.

ب. المجموعة الدفترية Reconds :

تتمثل المجموعة الدفترية بكافة الدفاتر والسجلات (دفتر اليومية، دفتر الاستاذ العام، دفتر الاستاذ المساعد، دفتر الجرد ، دفتر اليومية المساعدة) فهي الوعاء الذي يتم من خلاله تفريع كافة البيانات المستخلصة من كافة الأدلة الموضوعية الي حدثت في المؤسسة الاقتصادية فيتم معالجتها من خلال عمليات التسجيل التبويب، التلخيص والتحليل مع تطبيق مبادئ المحاسبة اللازمة وتهيئتها لعرضها في مجموعة تقارير مالية وقوائم مالية الي يقوم بها النظام المحاسبي¹.

ت. دليل الحسابات Chat of Accounts

هو الاداة المهمة في توجيه العمل المحاسبي واهم عناصر ومقومات النظام المحاسبي من خلال تحديد الحسابات فيقوم بتصنيف وتبويب وترقيم جميع الحسابات واعطاءها صفة

¹ - مطبوعة نظام المعلومات المحاسبي - جامعة مستغانم - المؤلفة زينب زيننت، ص 62-63.

مفهومه ومنظمة إذا فإنه يعمل على تنظيم الحسابات المالية، توحيد العمل المحاسبي وتسهيل اعداد التقارير المالية ويساعد في الرقابة والتحليل

ث. مجموعة التقارير والقوائم المالية Reports and financial :

تمثل مجموعة التقارير المالية والقوائم المالية ناتج العمل المحاسبي وحوصلة ما قامت به الوحدة الاقتصادية وخدمة ضمن ناشطاتها الجارية والغير الجارية وتقدم الى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بالمؤسسة فمن خلالها تستطيع وتعتمد الوحدة الاقتصادية على اتخاذ القرار المناسب داخل او خارجها

- حيث تم تصنيفها ما يلي:

- ✓ مجموعة التقارير المالية: تحتوي البيانات المحاسبة التي تستخدمها الجهات الداخلية فهي تتعلق بالنشاط الداخلي للمؤسسة ويهتم بها نظام المحاسبة الادارية تشمل (قائمة الدخل، قائمة للمركز المالي "الميزانية"، قائمة الدفعات النقدية)
- ✓ مجموعة القوائم المالية: تحتوي البيانات المحاسبة الي تعد لتستخدمها الجهات الخارجية تتعلق بالنشاط العام الذي قامت به المؤسسة ويهتم بهذا الجزء نظام المحاسبة المالية¹.

الفرع الثالث: خصائص نظام المعلومات المحاسبي:

- (1) **الدقة**: يجب ان تكون المعلومات دقيقة خالية من الاخطاء اي انه اي خلل في الادخال أو المعالجة قد تؤدي الى تقارير خاطئة تؤثر في اتخاذ القرارات.
- (2) **السرعة والفعالية**: اي انه على النظام ان يكون قادر على معالجة كميات هائلة من المعلومات بسرعة. اي يقلل من الوقت والتكاليف
- (3) **المرونة**: يجب ان يكون النظام قادرا على التكيف مع التغيرات في البيئة المحاسبية مثل قوانين الضريبة او تغيرات في نوع النشاط²..
- (4) **القابلية للتطوير**: اي ان إذا كان النظام جيداً فيمكن اضافة مكونات او وظائف جديدة دون الحاجة لإعادة بنائه بالكامل.
- (5) **الامان**: حماية البيانات من الوصول غير المصرح به حيث يشمل كلمات المرور، الصلاحيات، النسخ الاحتياطي والتشفير.

¹- مذكرة ماجستير ، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، جامعة قسنطينة - أبو بكر عبد الله، ص 08.

²- مطبوعة محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي ،جامعة سكيكدة، ص 07.

- (6) الملائمة: المعلومات المنتجة يجب ان تكون مفيدة لمتخذي القرار وتقدم ما هو ضروري دون افراط او تفريط.
- (7) الزمنية: يجب ان توفر المعلومات في الوقت المناسب¹.

الفرع الرابع: وظائف نظام المعلومات المحاسبي:

- **تجميع البيانات:** تتحقق من خلال مرحلة المدخلات وتتضمن عدة خطوات مثل: تسجيل البيانات والتحقق من دقتها واكتمالها وقد تكون هذه البيانات من داخل الوحدة الاقتصادية او خارجها او ناتجة عن التغذية العكسية.
- **تشغيل البيانات:** تتحقق هذه الوظيفة من خلال مرحلة التشغيل وعادة تشمل عدة خطوات واجراءات مثل التصنيف النسخ، الترتيب الفهرسة والدمج والتلخيص والمقارنة.
- **ادارة البيانات:** وتشمل هذه الوظيفة ادارة البيانات كل من تخزينها وحفظها وتحديثها وتعديلها باستمرار تشمل ايضا استرجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها .
- **رقابة البيانات:** وتتحقق من خلال هدفان رئيسيان هما حماية الاصول من الضياع والتأكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها مثل عمليات الفحص والاختبار للمدخلات ومراجعة البيانات المخزنة واستخدام كلمات السر.
- **توفير المعلومات:** وتعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبي وتتضمن هذه الوظيفة عدة خطوات كالتفسير والتقرير وتصل المعلومات للمستخدمين وهي مكملة لوظيفتي ادخال وتشغيل المعلومات².

الفرع الخامس: انواع نظام المعلومات المحاسبي:

يمكن تصنيف نظم المعلومات المحاسبية الى أنواع متعددة حسب: الوظيفة والطبيعة، الاستخدام، ومجال التطبيق.

1. حسب الوظيفة المحاسبية:

¹- دراسة حول أثر الخصائص النوعية لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، جامعة ورقلة ، ص 06
²- سارة مدفوني ، اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية ، جامعة العربي بن مهيدي-أم اليواقي، 2011، ص 14.

- نظام المعلومات المحاسبية المالية: يستخدم لأعداد القوائم المالية (قائمة الدخل والمركز المالي والتدفقات النقدية)
- هذا النظام موجه للمستخدمين الخارجيين مثل (المستثمرين، البنوك، الجهات الحكومية)
- نظام المعلومات المحاسبية الإدارية: يستخدم لدعم الادارة في التخطيط والرقابة واتخاذ القرار ينتج تقارير عن الموازنات، وتحليل الانحرافات
- نظام محاسبة التكاليف: يختص بتجميع وتحليل التكاليف الصناعية او الخدمية بهدف تسعير المنتجات وتحقيق الكفاءة يكون موجه للإدارة العليا والمتوسطة.
- 2. حسب اسلوب التشغيل
- النظام اليدوي: يعتمد على التسجيلات الورقية والعمليات اليدوية في التسجيل والمراجعة.
- النظام المحوسب: يستخدم البرمجيات والمراجع الحواسيب لتسجيل البيانات، معالجتها واستخراج التقارير مثال: برامج ERP- SAP
- 3. حسب طبيعة المعلومات
- نظام معالجة المعاملات: يركز على تسجيل العمليات اليومية مثل المبيعات المشتريات، الرواتب.
- نظام دعم القرار: يزود الادارة بتقارير تحليلية تعتمد على البيانات المحاسبية لمساعدتها في اتخاذ القرارات
- نظام التقارير الادارية: تقدم تقارير دورية أو مخصصة للإدارة.
- 4. حسب الهيكل التنظيمي للمؤسسة:
- نظام مركزي: جميع البيانات تخزن وتعالج في مركز رئيسي واحد
- نظام لا مركزي: تراد البيانات على مستوى فروع او وحدات متعددة ثم تدمج مركزيا.
- 5. نظام قائم بذاته vs نظام متكامل:
- نظام مستقل: يستخدم لقسم محدد فقط مثل المحاسبية فقط دون ربط بالأقسام الاخرى

- نظام متكامل يربط بين جميع اقسام المؤسسة) مثل الموارد البشرية، المخزون
(المالية) ضمن نظام ERD¹.

الفرع السادس: اهداف النظام المحاسبي:

1. توفير المعلومات المحاسبية انتاج بيانات مالية دقيقة تخدم مستخدمي المعلومات في داخل وخارج المؤسسة.
2. دعم اتخاذ القرار: تقديم معلومات مالية تساعد الادارة والمستثمرين وغيرهم على اتخاذ قرارات رشيدة.
3. تحقيق الكفاءة التشغيلية: تسريع معالجة المعاملات وتقليل التكاليف من خلال التكامل
4. اعداد التقارير المالية: تسهيل اعداد القوائم المالية يشكل دوري
5. خدمة اطراف ذات علاقة: تلبية احتياجات المستخدمين الداخليين (ادارة، الموظفين) والخارجيين (مستثمرين، جهات حكومية)
6. تقليل المخاطر تقديم معلومات سليمة تساعد على التنبؤ بالمخاطر وتحليلها.
7. دعم التخطيط المالي: تمكين الادارة من اعداد الموازنات والخطط المستقبلية بناء على بيانات دقيقة²

المبحث الثاني: عموميات حول جودة المعلومات المحاسبية

المطلب الأول: ماهية المعلومات المحاسبية

الفرع الأول: تعريف المعلومات المحاسبية

- تعرف المعلومات المحاسبية بأنها: كافة المعلومات الكمية وغير الكمية التي تتعلق بالأنشطة الاقتصادية، والتي تتم معالجتها والتقرير عنها من خلال نظم المعلومات المحاسبية، كما تظهر في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وكذلك في خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا
- تنشأ الحاجة إلى المعلومات المحاسبية بهدف الوصول إلى المعرفة وتقليل مستوى التأكد الملازم للنشاط الاقتصادي. وبالتالي فإن توفير معلومات دقيقة وموثوقة يساهم في دعم اتخاذ القرارات المختلفة، سواء كانت قرارات تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية كما أنه

¹ - عيد السلام أبو قحف، (2001)، نظم المعلومات المحاسبية.

² - بن بلغيث مدني : اشكالية التوحيد المحاسبي (تجربة جزائر)، مجلة الباحث، العدد الأول، مجلة تصدر عن كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية جامعة ورقلة، 2002، ص 57.

يساعد متخذ القرار في تقليل المخاطر المرتبطة بقراراته من خلال تقديم المعلومات الضرورية في الوقت المناسب وبدرجة من المصداقية.¹

الفرع الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية:

يمكن تصنيف المعلومات المحاسبية إلى الأنواع التالية :

1. معلومات تاريخية (مالية) :

تشتمل هذه المعلومات الأحداث الاقتصادية السابقة، وتوضح النتائج المالية لفترة معينة مثل الأرباح أو الخسائر، وبيانات الميزانية العامة. ونستخدم غالبا في إعداد التقارير الخارجية رغم أهميتها، فإن فائدتها تكمن في توضيح ما حدث في الماضي، ولا تساعد كثيرا في اتخاذ قرارات مستقبلية مباشرة، ولكنها تمثل أساسا لتحليلات أخرى.²

2. معلومات التخطيط والرقابة :

تهدف هذه المعلومات إلى مساعدة الإدارة على تحسين الأداء من خلال التخطيط السليم والمراقبة المستمرة، فهي تستخدم لتحديد نقاط الضعف والفرص وتحليل التكاليف وتساعد في إعداد الميزانيات وتقييم الأداء الفعلي مقارنة بالتخطيط. وتستخدم أيضا لتوزيع المسؤوليات وتحميل مراكز التكلفة، ما يسهل عملية المحاسبة الداخلية.³

تشمل هذه المعلومات:

- الأنشطة المتكررة (كالعمليات الدورية)
- الأنشطة الطارئة والمستقبلية (كتخطيط التوسع أو مواجهة الأزمات)
- تقديم البدائل المتاحة لتحديد الأنسب من حيث الكلفة والكفاءة

ويمكن أن تطبق هذه المعلومات ضمن :

- نظام محاسبة التكاليف (الكلية أو الجزئية)

¹- عبد القادر عطية، جودة المعلومات المحاسبية، دار البيزوري للنشر والتوزيع.

²- مصطفى كمال، نظم المعلومات الإدارية، دار المريخ للنشر.

³- طارق عبد الله ، جودة المعلومات وأثرها في اتخاذ القرار المحلية العربية للمحاسبة

- نظام الميزانيات التخطيطية
 - نظام الرقابة الداخلية
- 3. معلومات لحل المشكلات:**

تستخدم لتقديم الخيارات واتخاذ قرارات غير متكررة أو طويلة الأجل، مثل دخول سوق جديدة أو شراء معدات بديلة، هذه النوع من المعلومات ليس دوريا ويعتمد على تحليلات دقيقة لتقديم قرارات مبنية على أسس واضحة، ويعتبر من أرقى درجات نظم المعلومات المحاسبية.

الفرع الثالث: خصائص المعلومات المحاسبية:

• الخاصية الأساسية:

تشير إلى تلك السمات التي تحمل المعلومات المحاسبية مفيدة لمتخذي القرار وهي التي تمنح المعلومات قدرتها على التأثير في القرارات الاقتصادية وتتحقق فائدة هذه المعلومات من خلال عنصرين رئيسيين:

1. **الملاءمة (Refernana)** تعنى أن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة بموضوع القرار، أي أن تساهم في زيادة فهم متخذ القرار أو تقلل من عدم اليقين لديه، وتتحقق الملاءمة من خلال ثلاث سمات فرعية
أ. **التوقيت المناسب:**

تتطلب الملاءمة أن تكون المعلومات المحاسبية متاحة في الوقت المناسب، بحيث يمكن استخدامها قبل اتخاذ القرار لأن أي تأخير في تقديم المعلومات قد يؤدي إلى فقدان فائدتها، فالمعلومة التي تصل بعد اتخاذ القرار تكون غير فعالة.

ب. القيمة التنبؤية (predective value)

تشير إلى قدرة المعلومات على المساعدة في التنبؤ بالأحداث أو النتائج المستقبلية

ت. القيمة الرقابية Feed Back value

أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية الاستخدام في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية feed Back وتصحيح الأخطاء التي يمكن ان تنبع من سوء الاستخدام او عدم الكفاية وهكذا

2. **الثقة Reliability** :

تعني قدرة المعلومات المحاسبية على إعطاء صورة صحيحة ومطالبة للواقع الاقتصادي، بحيث يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، وتشمل الثقة ثلاث خصائص فرعية :

أ. **صدق التعبير: representation faith fullness**

يقصد به أن تعكس المعلومات المحاسبية الأحداث الاقتصادية الحقيقية بدقة وشفافية، دون مبالغة أو تحريف وأن تكون مستندة إلى أدلة ووقائع يمكن التحقق منها.

ب. الحياد (عدم التميز) Neutrality

تشير الى ضرورة خلو المعلومات من أي تحيز أو تأثير متعمد بهدف التأثير على مستخدمي المعلومات.

ت. قابلية التحقق Verifiability

تتعلق بإمكانية فحص المعلومات وتأكيد صحتها من قبل أطراف مختلفة باستخدام نفس الطرق والأساليب، مما يعزز الثقة في المعلومات، وفي هذا السياق يستخدم أحيانا مصطلح الموضوعية كمرادف في لقابلية التحقق

الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية: وهي تتعلق بالآتي:

1. الثبات consistency

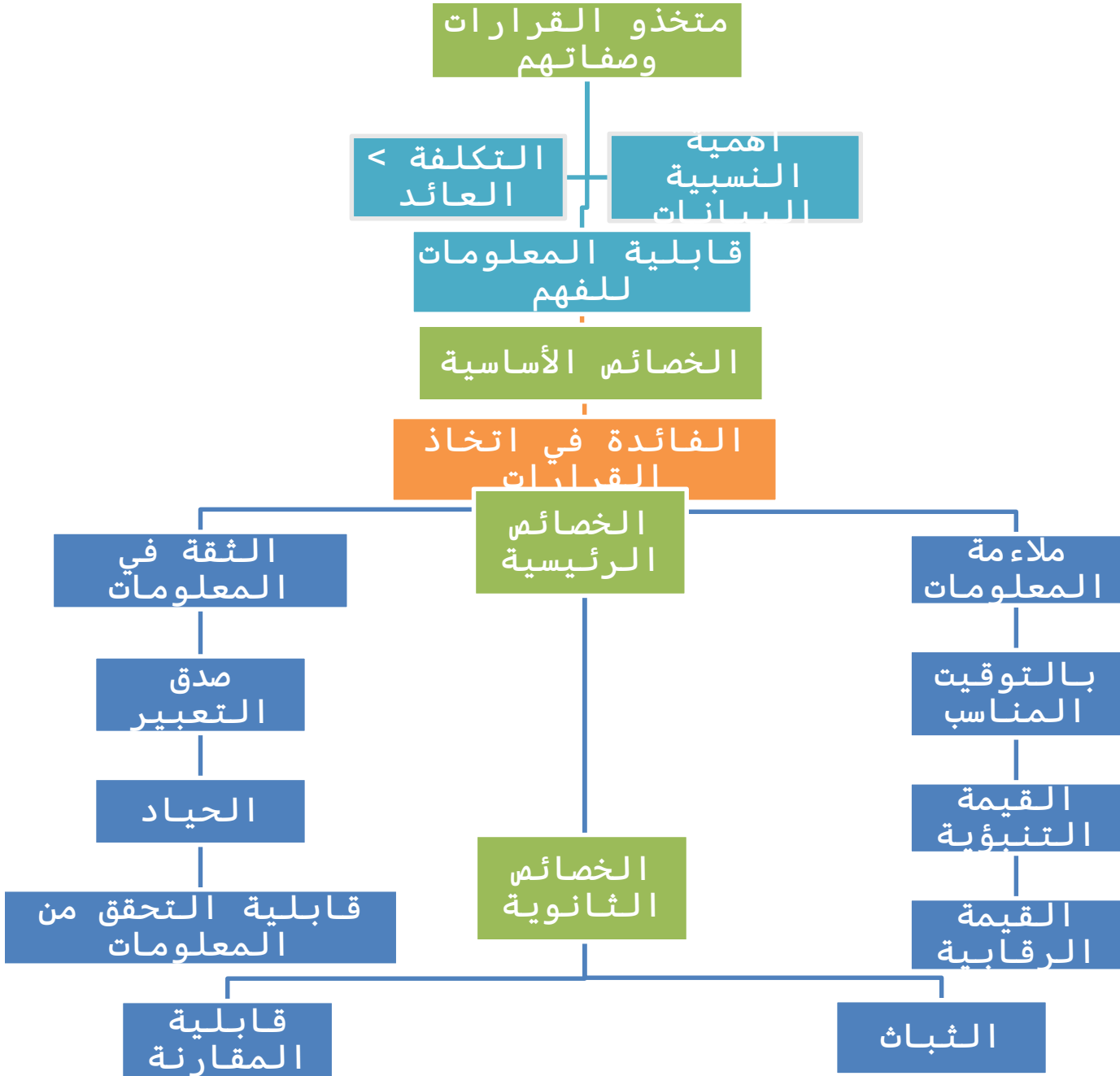
وهي تعني الثبات على استخدام نفس المبادئ أو الأساليب المحاسبية بشكل مستمر من فترة إلى أخرى، بحيث تعزز المقارنة بين البيانات المحاسبية عبر الزمن، وإذا دعت الحاجة لتغيير الأسلوب المحاسبي يجب الإفصاح عن ذلك وتوضيح أسبابه وتأثيراته.

2. قابلية المقارنة

تعني قدرة المستخدم على إجراء مقارنة بين معلومات المحاسبية لكيانات مختلفة أو بين فترات زمنية متحددة، تتحقق هذه الخاصية عندما يتم توحيد الأساليب والمفاهيم المستخدمة بين الشركات أو بين الفترات، ما يمكن استخلاص نتائج وتحليلات دقيقة.¹

الشكل رقم 3: يوضح خصائص المعلومات المحاسبية

¹- زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية 2011، دار طارق للنشر والتوزيع، الموصل / العراق، ص 29.



المصدر: زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية 2011، دار طارق للنشر والتوزيع، الموصل / العراق، ص 35.

المطلب الثاني: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية،

الفرع الأول: تعريف الجودة:

تعني الجودة مدى مطابقة المنتج أو الخدمة للمعايير المحددة وقدرتها على تلبية توقعات واحتياجات المستخدمين. وهي ترتبط بمدى كفاءة الأداء والدقة في الإنجاز بما يحقق رضا الأطراف المستفيدة.¹

الفرع الثاني: تعريف جودة المعلومات المحاسبية :

- تعرف جودة المعلومات المحاسبية بأنها قدرة هذه المعلومات على تلبية احتياجات المستخدمين منها، من خلال تقديم بيانات دقيقة موثوقة، وذات صلة تساعد في اتخاذ قرارات فعالة، وتعكس الجودة من ملاءمة المعلومات المحاسبية للواقع الاقتصادي وشفافيتها في عرض الأحداث المالية.²

الفرع الثالث: خصائص جودة المعلومات المحاسبية:

لكي تؤدي المعلومات المحاسبية دورها الفعّال في دعم متخذي القرار يجب أن تتضمن مجموعة من الصفات النوعية (Qualitiline characteristics) التي تضمن تحقيق المنفعة المرجوة منها ، وقد أصدر مجلس المعايير المحاسبية العالية FASB عام 1980 قائمة بهذه الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مقسمة إلى:

1. الخصائص الأساسية (المحورية)

1. الملاءمة:

- التوقيت المناسب: وصول المحتوى المحاسبي في الوقت الذي يحتاجه المستخدم لاتخاذ قراره
- القيمة التنبؤية: (predictive value): قدرة المعلومات على المساعدة في استشراف النتائج والاتجاهات المستقبلية
- القيمة التأكيدية (confirmatory value): مدى مساهمة المعلومات في تأكيد أو تعديل التوقعات السابقة

¹- ناصر محمد على المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات ، مذكرة ماجستير جامعة الحاج لخضر باتنة، السنة الجامعية 2003 - 2018 ، ص23

²- سارة مدفوني ، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية ، جامعة العربي

2. الموثوقية:

- **صدق العرض : (Faithful Representation)** أن تعكس البيانات الواقع الموضوعي بدقة وموضوعية.
- **الحياد Neutrality** : خلو المعلومات من التحيز لصالح أية جهة أو نتيجة معينة
- **قابلية التحقق : (verifiability)** إمكانية قيام أطراف مستقلة بالتدقيق وإعادة النتائج للحصول على نفس المخرجات.
- 3. **الخصائص الثانوية (الإضافية)**
- **الثبات: (consistency)**: اتباع نفس الأسس والمعالجات المحاسبية من فترة إلى أخرى.
- **قابلية المقارنة: (comparatitits)** : سهولة مطابقة المعلومات ومقارنتها بين كيانات أو فترات زمنية مختلفة¹
- **خصائص أخرى:**
- 1. **الشمولية:**

تشير الشمولية إلى مدى تغطية البيانات لكافة العناصر المهمة المرتبطة بموضوع معين من خلال:

- توفير جميع التفاصيل الأساسية.
- تجنب إهمال بعض الجوانب أو تجاهلها، مما يؤدي إلى حدوث أخطاء ونقص في النتائج.
- 2. **الدقة:**

وهي تعني خلو البيانات من الأخطاء، وأن تكون محدثة، دقيقة، وصادقة أو تعتبر بصدق عن الوضع الحقيقي، تتأثر دقة البيانات بعدة عوامل منها:

- جمع البيانات بأساليب غير دقيقة وعشوائية .
- استخدام طرق غير مناسبة في التحضير أو المعالجة.
- فقدان أو تكرار البيانات أو وجود بيانات خاصة أو غير مدخلة بشكل صحيح
- ملفات بها أخطاء في إدخال أو تخزين المعلومات.

¹- الغربي سماح، أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية **عمرمة** التقارير اليومية في البنوك التجارية، جامعة محمد بوضياف- المسيلة ، سنة 2015

كما تشمل وسائل تجنب هذه الأخطاء:

- ضبط مسار إنتاج البيانات بإجراءات رقابة فعالة
 - مراجعة داخلية وخارجية للمعلومات إدخال آراء المحاسبين حول دقة المعلومات
 - وضع معايير واضحة لعمليات التحليل والإعداد.
- 3. الموضوعية:**

تعني تقديم البيانات بطريقة محايدة وغير شخصية دون تزييف للحقائق، وتتمثل في ثلاث درجات:

- موضوعية بطريقة مثلى يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات
- موضوعية بشكل نهائي: يمكن الاعتماد عليها بدرجة أقل
- غير موضوعية تماما لا يمكن الاعتماد عليها تماما.

تلعب الموضوعية دورا مهما في تجنب الانحرافات وتقديم معلومات نزيهة.

4. الفعالية

تقيس مدى قدرة المعلومات على تلبية احتياجات متخذ القرار وتعتمد على عاملين:

- ملاءمة توقيت المعلومات مع الحاجة إليها .
- سهولة الحصول عليها واستخدامها بالشكل المطلوب

5. القابلية للفهم:

من أهم الخصائص النوعية لأنها ترتبط بمستوى استيعاب المستخدمين للمعلومة، وتتمثل في :

- درجة الوضوح والسهولة: مدى وضوح عرض المعلومة وسهولة قراءتها.
- مستوى الفهم والإدراك: ويتطلب عرضا مناسباً يراعي المستخدمين ويعتمد البساطة دون تفريط بالمحتوى.

جدول رقم 1: الفرق بين خصائص المعلومات المحاسبية وخصائص جودة المعلومات المحاسبية:

خصائص جودة المعلومات	خصائص المعلومات المحاسبية	الجانب
التركيز على قدرة المعلومة على والمحتوى الفني للمعلومة خدمة متخذ القرار	التركيز على التركيب والشكل داخـل النظام	من جانب الهدف
جزء من خاصية التمثيل الصادق (Faithful Representation)	تعني خلو المعلومة من الأخطاء أو التقديرات غير المعقولة	من جانب الدقة:
تندرج تحت القابلية للفهم	أن تكون سهلة الفهم للمستخدمين	من جانب الوضوح:
//	ان تحتوي على معلومات الكافية دون إفراط أو تقريط	من جانب الكمية الكافية
توازيها خاصية الملاءمة (Relestance)	أن تكون قابلة للاستخدام في التطبيق العملي	من جانب الملاءمة للاستخدام
//	أن تكون مترابطة مع بيانات ومخرجات النظام الأخرى	من جانب الترابط
//	تغطي جميع الجوانب المتعلقة بالظاهرة المالية	من جانب الشمولية
خاصية مستقلة ضمن جودة المعلومات	أن تقدم المعلومة في وقتها المناسبة	من جانب الزمنية

تندرج تحت التمثيل الصادق والتحقق (verifiability)	تعتمد على أدلة قابلة للتحقق	من جانب الموضوعية
//	يمكن التعبير عنها لما ، غالبا بوحدة النقد	القابلية للقياس
//	أن تكون مركزة وخالية من الحشو	الاختصار

المصدر : عبد السلام أبو قحف - (2001). نظم المعلومات المحاسبية ifrs Foundation
(2018) Romney & Steinbart (2021)

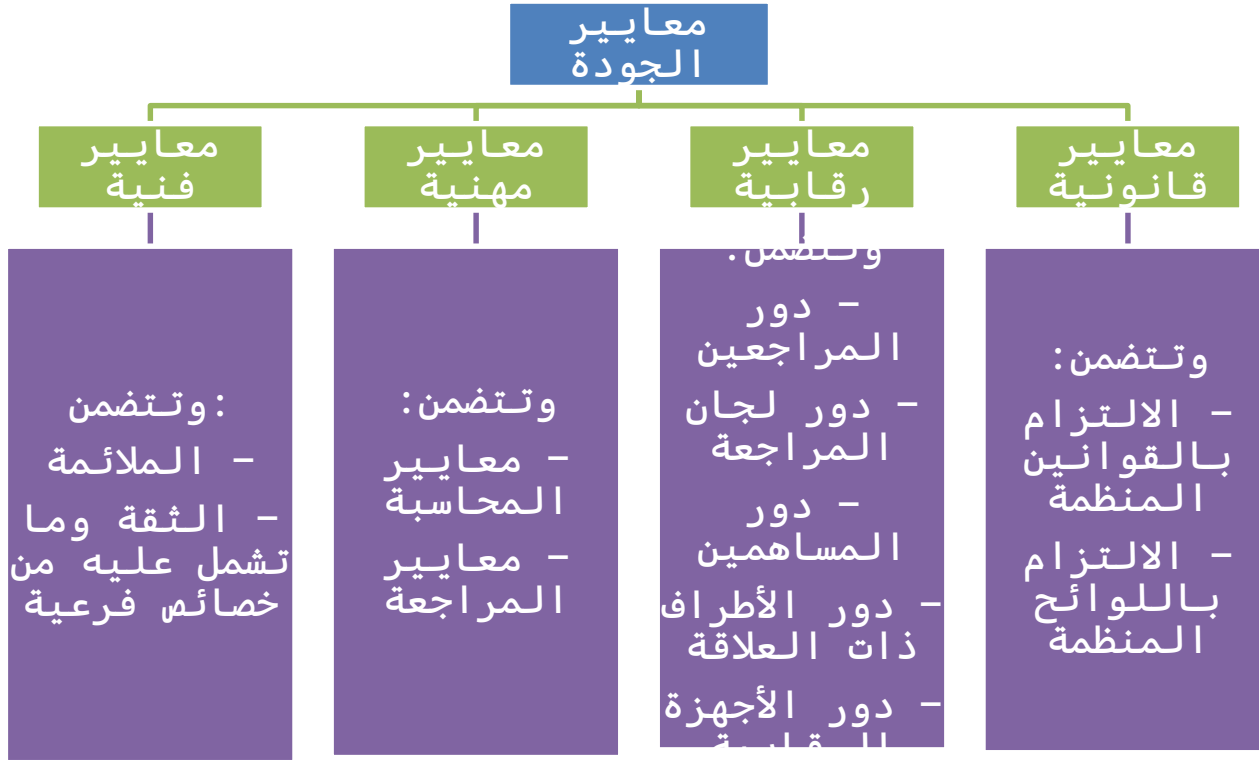
الفرع الرابع: معايير جودة المعلومات المحاسبية

تتوفر جودة المعلومات المحاسبية بتوفر المعايير التالية،

- **معايير قانونية:** تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول التطوير معايير جودة المعلومات المحاسبية وتحقق الالتزام بها من خلال تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم يربط جوانب الأداء في المؤسسة بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أدائها.
- **معايير رقابية:** ينظر عنصر الرقابة بأنه أحد المكونات العملية الإدارية التي تركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين .
- **معايير مهنية:** تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير تقارير المحاسبة والمراجعة، ضبط أداء العملية المحاسبية، مما أبرز مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة الإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

- معايير فنية إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين واصحاب المصالح بالمؤسسة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار¹

الشكل رقم 4: معايير الجودة



المصدر: محمد أحمد إبراهيم خليل، " دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على سوق الأوراق المالية "، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، العدد الأول، كلية التجارة، مصر، العدد الأول، 2007، ص. 23

الفرع الخامس: تحليل العلاقة من خلال أبعاد الجودة:

1. الملاءمة: (Relerance)

- العلاقة: كلما كان نظام المعلومات المحاسبي مصمما ليتلاءم مع طبيعة نشاط المنشأة ومتطلبات المستخدمين زادت ملاءمة المعلومات المحاسبية.

¹- هلاي فوزية، عمران خديجة، جودة المعلومات المحاسبية في ضل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة مولاي الطاهر- سعيدة، 2016 / 2012

مثال في منشأة صناعية، إذا لم يوفر النظام تقارير تكلفة إنتاج مفصلة، فلن تكون المعلومات ملائمة لاتخاذ قرار بشأن التسعير.

2. التمثيل الصادق (الموثوقية Reliability – faitageppementation)

● **العلاقة:** تعتمد موثوقية المعلومات على دقة تسجيلها وعدم وجود أخطاء أو تحريفات وهذا يتحقق من خلال نظام محاسبي يوفر ضوابط داخلية فعالة وأدوات تحقق ومراجعة تلقائية .

● **مثال:** استخدام النظام لمبدأ التسجيل المزدوج وضبط القيود يضمن صحة التقارير المالية

3. القابلية للفهم (understandability) :

● **العلاقة:** كلما كان النظام ينتج تقارير مصممة بأسلوب واضح وسهل القراءة، زادت قدرة المستخدمين (خاصة غير المختصين) على فهمها .

● **مثال:** نظام يوفر تقارير رسومية، يعزز الفهم أكثر من التقارير النصية التقليدية

4. القدرة على المقارنة (compalidity)

● **العلاقة:** النظام المحاسبي المتكامل يضمن توحيد طرق المعالجة المحاسبية عبر الفترات، مما يتيح مقارنة الأداء المالي بمرور الوقت .

● **مثال:** النظام الذي يلتزم بالمعايير الدولية يسهل مقارنة القوائم مع شركات محليا ودوليا.¹

5. التوقيت المناسب: (Timeliness) :

العلاقة: كلما كان النظام أكثر كفاءة وسرعة في المعالجة والإخراج زادت احتمالية إصدار المعلومات في الوقت المناسب.

مثال: الأنظمة المحوسبة تصدر تقارير فورية بعد اغلاق الشهر، على عكس الأنظمة اليدوية التي تتأخر.

6. التحقق والإمكانية للتحقيق:

العلاقة: نظام المعلومات المحاسبي الجيد يحفظ سجلات قابلة للتتبع والتدقيق، ما يمكن من التحقق من المعلومات عند الحاجة

¹ - مذكرة ما ستر " نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية، جامعة أكلي محند أولحاج ، السنة الجامعية، 2014 - 2015، ص34

مثال: إمكانية تتبع القيود المحاسبية إلى المستندات الأصلية عبر النظام.

7. الاكتمال (competeners)

العلاقة النظام الجيد لا يهمل أي بيانات ضرورية بل بهم ليجمع ويعالج كافة الأحداث الاقتصادية المرتبطة بالمنشأة.

مثال: إدخال تلقائي لجميع عمليات المبيعات اليومية دون استثناء يعزز شمولية البيانات.

الفرع السادس: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بجودة المعلومات المحاسبية:

يعد نظام المعلومات المحاسبي أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية المحاسبية في المؤسسات، نظراً لما يوفره من أدوات وتقنيات تساعد في جمع ومعالجة وتخزين البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات مفيدة لصانعي القرار

وتكمن العلاقة الجوهرية بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية في ان فعالية وكفاءة هذا النظام تنعكس مباشرة على خصائص المعلومات المنتجة مثل الملائمة والموثوقية والوضوح القابلية للمقارنة والتوقيت المناسب فكلما كان نظام المعلومات المحاسبي مصمماً وفق مبادئ علمية ومعايير تقنية متقدمة كلما زادت قدرته على انتاج معلومات دقيقة وذات جودة عالية.

وبالتالي يمكننا القول إن هناك علاقة طردية قوية بين كفاءة نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية¹

المبحث الثالث: دراسات سابقة:

المطلب الأول: دراسات باللغة العربية:

الفرع الأول: دراسة سارة مدفوني

- أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الانتاجية: دراسة حالة مؤسسة مكتبة الكاهنة- أم البواقي 2011/2014- لسارة مدفوني تمت اشراف الدكتور نور الدين زعيط

¹ - عبد الله ، ق . أ . ، (2002) ، نظام المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المالية، دار العامر للنشر والتوزيع.

تهدف هذه الدراسة إلى: تحليل مدى تأثير استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في مؤسسة انتاجية جزائرية. واعتمدت على تحليل ميداني باستخدام ادوات بحثية مثل الاستبيانات وتحليل البيانات.

وقد توصلت الباحثة الى: ان استخدام نظام معلومات محاسبي فعال يساهم في تحسين جودة القوائم المالية من خلال تعزيز الخصائص مثل الدقة الموثوقية والملائمة أو أشارت إلى وجود تأثير ايجابي لتكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية وابرزت بعض التحديات التي تواجه تطبيق نظام المعلومات المحامي، مثل: نقص التدريب والتكوين المستمر للعاملين.

• مقارنة

تتشابه كلا الدراسات على تؤكديهما على اهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وضرورة التدريب والتكوين المستمر في مجال المحاسبة.

اما الاختلاف فيكمن في تركيزه على جودة القوائم المالية أما بحثنا فيتمحور حول جودة المعلومات المحاسبية.

الفرع الثاني: دراسة ملالي فوزية

- دراسة لملاي فوزية، عمران خديجة بعنوان: جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي scf

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر على جودة المعلومات المحاسبية، من خلال تقييم مدى توافر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية في التقارير المالية، بما يساهم في تحسين عملية اتخاذ القرار وقد توصل الباحثين الى مجموعة من الأهداف من بينها:

- قدرة المعلومات المالية الناتجة عن تطبيق النظام المحاسبي المالي على تلبية حاجات مستخدميها وفقا لمتطلبات الجودة
- تقارب النظام المحاسبي المالي الجزائري مع المعايير الدولية مما يسهل المقارنة والفهم من قبل المستخدمين المحليين والدوليين

- مساهمة النظام المحاسبي في تحقيق الافصاح المحاسبي الكامل والموثوق بما يعزز مصداقية المعلومات ودقتها

مقارنة:

تتشابه دراسة هلالي فوزية وعمران خديجة مع دراستنا من حيث تركيزها على جودة المعلومات المحاسبية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي Scf في الجزائر وبذلك بان الفرق بين الدراسة ين يكمن في أن دراسة هلالي تركز على نتائج تطبيق النظام من حيث تحقيق جودة المعلومات بينما تركز دراستنا على مدى كفاءة مكونات النظام المحاسبي وأدواته في إنتاج معلومات ذات جودة.

الفرع الثالث: دراسة أبو بكر عبد الله

- دراسة أبو بكر عبد الله، نظام المعلومات ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية
جامعة قسنطينة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتفسير دور نظام المعلومات في دعم تسيير المؤسسة من خلال تحسين اتخاذ القرار والتنسيق بين الأقسام وتوفير البيانات الضرورية بفعالية وقد توصل الباحث إلى:

- أهمية نظام المعلومات في دعم اتخاذ القرار.
- بين أن نظام المعلومات يساعد على تحقيق التكامل بين الاقسام (مثل المالية والموارد البشرية- الإنتاج- التسويق) بما يسهل عملية التسيير الكلي.
- وجود علاقة إيجابية بين فعالية نظام المعلومات وكفاءة تسيير المؤسسة أي كلما كان نظام المعلومات أكثر فعالية كانت المؤسسة أكثر قدرة على التسيير الجيد والتخطيط للمستقبل

مقارنة:

تتناول دراسة أبو بكر عبد الله موضوع نظام المعلومات ودورة في تسيير المؤسسة الاقتصادية "من منظور شامل حيث يركز الباحث على الدور الاستراتيجي لنظام المعلومات في تحسين أداء المؤسسة من خلال دعم. بينما دراستنا التي تعالج " تقييم مدى القادة المحاسبي العالي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية. فهي دراسة أكثر تخصصاً حيث تركز على جانب محدد من نظام المعلومات بهدف قياس مدى قدرته على إنتاج معلومات محاسبية ذات جودة عالية تسهم على اتخاذ قرارات مالية سليمة.

الفرع الرابع: دراسة زياد هاشم السقا

- دراسة زياد هاشم السقا، بعنوان نظام المعلومات المحاسبية

نشرت هذه الدراسة في الطبعة الثانية عام 2011 وتمت هذه الدراسة التطبيقية في مجمع ENAJUC فرع الطاهير – (2011)

تهدف هذه الدراسة إلى تعريف نظام المعلومات المحاسبي مع ذكر مكوناته ومتطلبات تطبيقه مع تقديم تحليل شامل لنظام المعلومات المحاسبي. والتركيز على وظائفه ومتطلبات تطبيقه في المؤسسات الاقتصادية

توصل الباحث أن نظام المعلومات المحاسبي يعد من الدعائم الأساسية التي تساهم في حل مشاكل المؤسسة، سواء المالية أو التنظيمية من قال اتخاذ القرارات الرشيدة. وأشارت هذه الدراسة إلى تطوير نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية يتطلب تصميم نظام متكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية :

- يحقق التنسيق والترابط بين كافة النظم الفرعية في المؤسسة.
• المقارنة

كلا من دراسة زياد هاشم السقا بعنوان " نظام المعلومات المحاسبي " ودراسه الحالية بعنوان " مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية يؤكدان على أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتأكيد على تطوير النظام المستمر لتواكب مع التطور التكنولوجي.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية:

الفرع الأول: دراسة (Alzouli 2016)

- Alzouli (2016) "the Role of accounting systems in improving Financial information quality" International Journal. of accounting and financial Reporting.

تهدف هذه الدراسة موضوع دور النظم المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المالية حيث اعتمد الباحث على تحليل العلاقة بين فعالية النظام المحاسبي وجودة التقارير المالية بالتركيز على العوامل التقنية والتنظيمية التي تؤثر على دقة وموثوقية المعلومات المالية المقدمة للمستخدمين وقد توصل الباحث إلى:

- النظام المحاسبي في دعم متطلبات المستخدمين الداخليين والخارجية لم المعلومات المحاسبية الجيدة الناتجة من نظام فعال تلبي حاجات متخذي القرار سواء داخل المؤسسة أو خارجها .
- بين الباحث أن المؤسسات التي تعتمد على انظمة محاسبية حديثة ومنظمة تتمتع بجودة أعلى في التقارير الموثوقية والتوقيت
- ضرورة التدريب وتطوير الكفاءات البشرية
- مقارنة:

دراسة Afzaali (2014) تسعى لإثبات العلاقة بين عناصر النظام وجودة المعلومات حيث تعتمد منهاجاً كمياً تجريبياً استخدم الباحث فيها أدوات إحصائية واختبارات وفرضيات لقياس مدى تأثير عناصر النظام المحاسبي لعالي على جودة المعلومات في بيئات مختلفة بي ما درستنا فتركز بشكل خاص على بيئة محلية (شركة سونلغاز) واهم ما جاء به نظام المعلومات المحاسبي الخاصة بهذه الشركة

خلاصة الفصل النظري:

تبين من خلال العرض النظري الذي تطرقنا من خلاله الى ذكر مفهوم النظام وخصائصه وجودة المعلومات واهم خصائصها النوعية التي تحقق أعلى جودة للمعلومات ، فاتضح أن نظام المعلومات المحاسبي ليس مجرد أداة فنية المعالجة البيانات بل يعد عنصرا استراتيجيا يسهم بفاعلية في دعم جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة فكفاءته تقاس بقدرته على انتاج معلومات دقيقة ملائمة وفي وقت مناسب ويجب ان تتسم هذه المعلومات بالموثوقية والاتساق ، فهو حلقة وصل بين البيانات الخام والقرارات المؤسسية مما يجعله محورا جوهريا في ضمان الشفافية والمساءلة ، و تطرقنا الى اهم الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية وتستخلص انه تصبح المعلومات المحاسبية ذات جودة اذا ساهمت مخرجات النظام في تحقيق الفائدة لمستخدميها.



الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمديرية
توزيع الكهرباء والغاز بمستغانم



تمهيد:

نتيجة لأهمية موضع الدراسة واتساعه، وبعد الانتهاء من الجانب النظري لا بد من ربط هذا الجانب بالجانب التطبيقي، وبهدف إثبات ما هو عملي من الموضوع فقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة ومعالجتها، وتشخيصها بطريقة عملية لغرض تحليل النتائج بالمنهج الإحصائي المناسب، فقد تم استخدام مؤشرات التحليل وذلك بغرض اختبار فرضيات الدراسة، وبالتالي التوصل إلى استخلاص النتائج.

وبغرض الإلمام بالجانب التطبيقي فقد قسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: عرض شامل حول الشركة الوطنية للكهرباء والغاز؛

المبحث الثاني: واقع أنظمة المعلومات في شركة سونلغاز

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي لنظام HISSAB في شركة سونلغاز

المبحث الأول: عرض شامل للشركة الوطنية للكهرباء والغاز

المطلب الأول: تقديم الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز

الفرع الأول: نشأة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز

أنشأت الشركة الوطنية الجزائرية سونلغاز بمقتضى الأمر 6959 المنشور في الجريدة الرسمية الصادرة في الأول أوت 1969 وحلت محل كهرباء وغاز الجزائر التي حلت بنفس المرسوم وقد أنشأت حسب قوانين التأمين الجزائرية سنة 1947 ومنذ إنشائها قامت المؤسسة بزيادة بيع الطاقة بتجهيز وصيانة الآلات الكهرومنزلية والغازية، وسهرت على استغلال الغاز والكهرباء في المجال الصناعي والمجالات الأخرى، وقد أوكلت لها مهمة إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز الطبيعي، ، ومنذ مرحلة الاستقلال سنة 1962 عرفت الجزائر طيف تسخير جهودها لإعادة تنظيم اقتصادها للاستجابة لمختلف الحاجيات الاجتماعية وذلك بقيام الشركة الأولى باقتناء تجهيزات ومعدات وأشغال كبرى خلال الفترة من 1962 إلى 1967 بتخفيض تسعيرة الغاز بنسبة % 50 لتشجيع الاستهلاك المحلي وفي فترة 1967 إلى 1969 كان قرار إحدى أهداف هذا المخطط الثلاثي لإنعاش التنمية.¹

وبناء على الطلب المتزايد على خدمات المؤسسة قامت سنة 1973 بإعادة تشكيل قواعدها ومنشاتها لتنتقل الطاقة الإنتاجية للمؤسسة من 624 ميغاوات سنة 1969 إلى 1200 ميغاوات سنة 1974 وذلك بفضل المراكز الحرارية المتواجدة في كل من عنابة، وهران بالإضافة إلى المولدات الغازية الموجودة في الجزائر، تقرت، غرداية، حاسي مسعود وأرزويو.

وفي سنة 1978 طورت المؤسسة خدماتها على التكيف في هيكلتها بإنشائها للوسائل ذاتية الانجاز ولتحقيق أهداف المخطط الوطني بإعادة تهيئة الكهرباء بغية تلبية حاجيات حوالي مليون ومائتي مشترك، واستحدثت خطوط جديدة قدر طولها ب 60000 كلم ، وفي عام 1983 أنشأت مؤسسات فرعية مستقلة خلفا لوحدة الأشغال، تخصص كل واحدة منها في ميدانها لتكون بذلك قادرة على الاستجابة لمتطلبات الاقتصاد الوطني وهذه المؤسسات هي:

- مؤسسة إعادة تهيئة الكهرباء؛
- مؤسسة تثبيت الخطوط ذات التوتر العالي؛
- مؤسسة أعمال الهندسة؛
- مؤسسة الأعمال الصناعية؛

¹- مجلة سونلغاز وخبراء الطاقة ص52.

- مؤسسة صناعة المعدات الكهربائية وآلات القياس والرقابة؛

وشركة سونلغاز هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري والتي تحتكر لحساب الدولة النشاطات التالية.

- إنتاج، نقل وتوزيع الكهرباء؛

- نقل وتوزيع الغاز؛

الفرع الثاني: التزاماتها:

وكذلك تلتزم ب:

- تلبية كل طلب على الكهرباء والغاز ضمن الشبكة الموجودة بنوعية وانتظام في الخدمة؛
- ضمان القيام ببرامج تطوير الهياكل القاعدية الكهربائية والغازية وخاصة برامج إيصال الكهرباء والتوزيع العمومي للغاز؛
- تطبيق المساواة في المعالجة لكل الزبائن؛

إلا أنه وفي إطار التحولات الاقتصادية التي طرأت مؤخرا تحولت مؤسسة سونلغاز من شركة ذات طابع صناعي وتجاري إلى مؤسسة ذات أسهم، وهذا بموجب مرسوم رقم 201 المؤرخ بتاريخ 22 ذي القعدة 1422 الموافق ل5 فيفري 2002.

طرق جديدة سواء في المجال التنظيمي أو المجال التسييري، فأصبحت بذلك عبارة عن مجمع يضم شركات كانت سابقا عبارة عن مديريات مركزية، فضمنت بذلك ديمومتها وفق ما يقتضيه الواقع الاقتصادي المعاش.

للمؤسسة ثروات مادية وفيزيائية وتتمثل هذه الأخيرة في منشآت الإنتاج، النقل، التوزيع وكذلك المنشآت القاعدية التابعة لها مثل مقرات الوحدات، نقاط استقبال الزبائن، ونظرا للتنظيم الهيكلي الذي تتميز به مؤسسة سونلغاز فقد تمكنت هذه الأخيرة من الصمود في وجه التغيرات التي عصفت بالعديد من المؤسسات الوطنية والدولية حيث مكنها التنظيم من إثبات جدارتها على مستوى المتوسط وذلك في إطار ما يعرف باقتصاد السوق وتماشيا مع التحولات السابقة الذكر عمدت المؤسسة إلى انتهاج مايلي:

● فيما يخص الغاز:

- شبكة النقل تتكون من 4061 كلم من القنوات ذات الضغط المرتفع.

- شبكة التوزيع تتكون من 14025 كلم من القنوات ذات الضغط المتوسط والمنخفض.

- فيما يخص الكهرباء:
- 7 مراكز للمحركات البخارية بطاقة إجمالية تقدر بحوالي 275 مركز.
- مولدات الديازال متواجدة في الجنوب وتمثل 184 مولد.
- موانع إنتاج بمحركات غازية بطاقة إجمالية 2349 فولط.
- هناك طاقة إنتاج إجمالية للكهرباء تقدر ب: 5548 فولط.
- شبكة النقل تتكون من 12236 كلم من الخطوط ذات التوتر العالي 60,220 تربط بين 138 محطة.
- شبكة التوزيع على الزبائن ذات التوتر المتوسط 5,510,30 وذات التوتر المنخفض 380,220 تتكون من: 173467 كلم.¹

المطلب الثاني: تقديم مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية مستغانم

مديرية توزيع الكهرباء والغاز أو فرع مستغانم باختصار هي إدارة فرعية تابعة لشركة توزيع الكهرباء والغاز في الغرب، يقع مقرها في طريق ميناء مستغانم.

الفرع الأول: مهام مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية مستغانم

صيانة وتشغيل وتطوير شبكات الكهرباء وتوزيع الغاز، وضمان سلامة وجودة واستمرارية الخدمة في كل الولاية.

2-2- أعمالها:

- التكيف مع شبكات اليوم ومع التكنولوجيات الجديدة والمتجددة للحفاظ باستمرار بما يتماشى مع احتياجات العملاء.
- تأمين البنية التحتية من جهة، واتجاهات الاستهلاك، خاصة استهلاك الطاقة والاستيعاب للشبكة والمحطات الفرعية وتأمين الخطوط لتجاوز الظروف، ومن جهة أخرى تنمية الإنتاج والحوادث الكبيرة؛
- رضا الزبون بأفضل الشروط المطلوبة بتزويد العميل بالغاز والكهرباء؛
- المساهمة في بناء سياسة اجتماعية تتفق مع قيمتنا وأهدافنا؛
- المرافقة والدعم وذلك في إطار برنامج التنمية وفقا لمهام المديرية؛

¹ - مجلة سونلغاز وخبراء الشركة ص48.

- متابعة تطورات المنظمة للتكيف المستمر مع التغيرات والحقائق الجديدة في سوق الكهرباء والغاز؛

الفرع الثاني: خصائص مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية مستغانم
تغطي مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية مستغانم 32 بلدية بعدد سكاني إجمالي 900000 تتكون من:

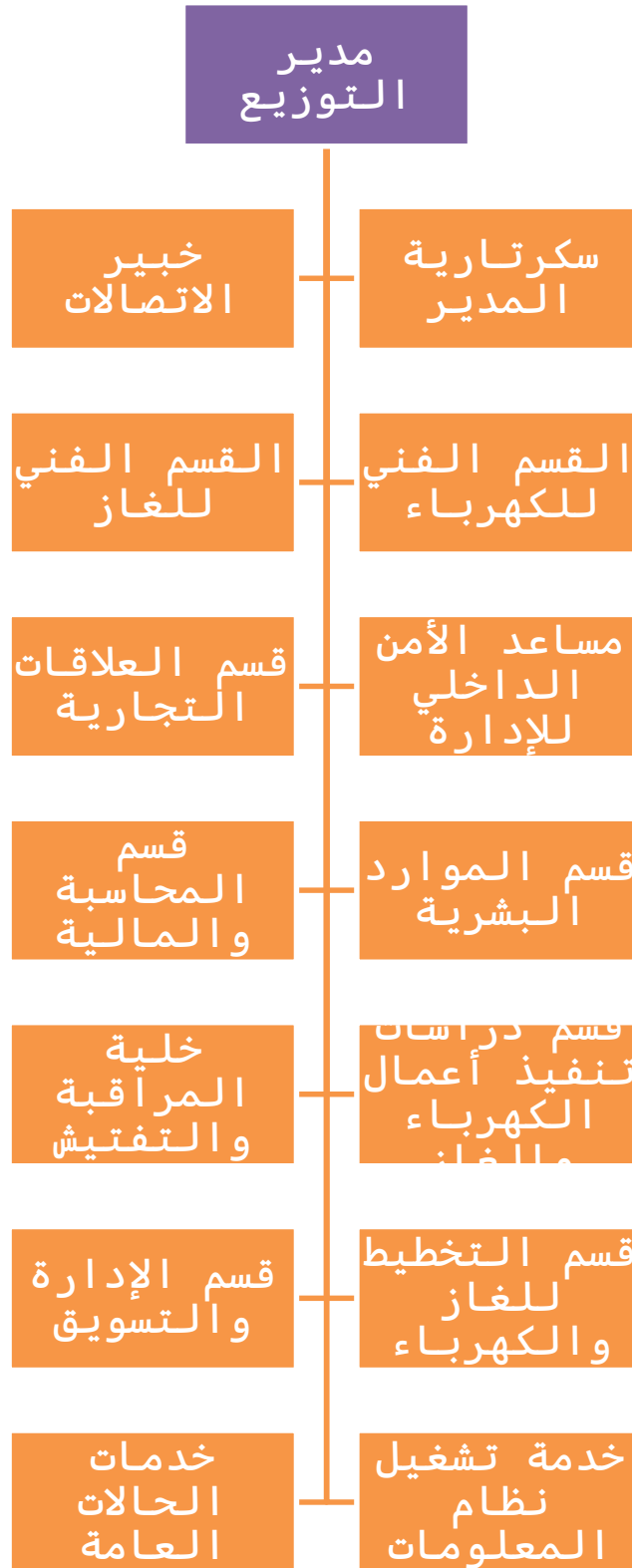
- 8 وكالات تجارية، 4 لخدمات استغلال الكهرباء و 4 لخدمات استغلال الغاز؛
- DD¹ مستغانم تدير 156024 عملاء الكهرباء و 50096 عملاء الغاز؛
- في نهاية ديسمبر 2013 ، DD مستغانم حققت رقم أعمال الكهرباء M/DA2217 ؛
- DD مستغانم تسيير وتشغل KMS 1999 شبكة MT و 3391kms شبكة BT؛
- DD حققت أيضا رقم أعمال من الغاز 230M/D، ولديها أيضا 825، من شبكات الغاز؛
- بلغ العدد الكلي لعمال DD مستغانم في ديسمبر 2016، 436 موظف.

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للمديرية:

لمديرية توزيع الكهرباء والغاز هيكل تنظيمي خاص بها يمكن توضيحه من خلال الشكل التالي:

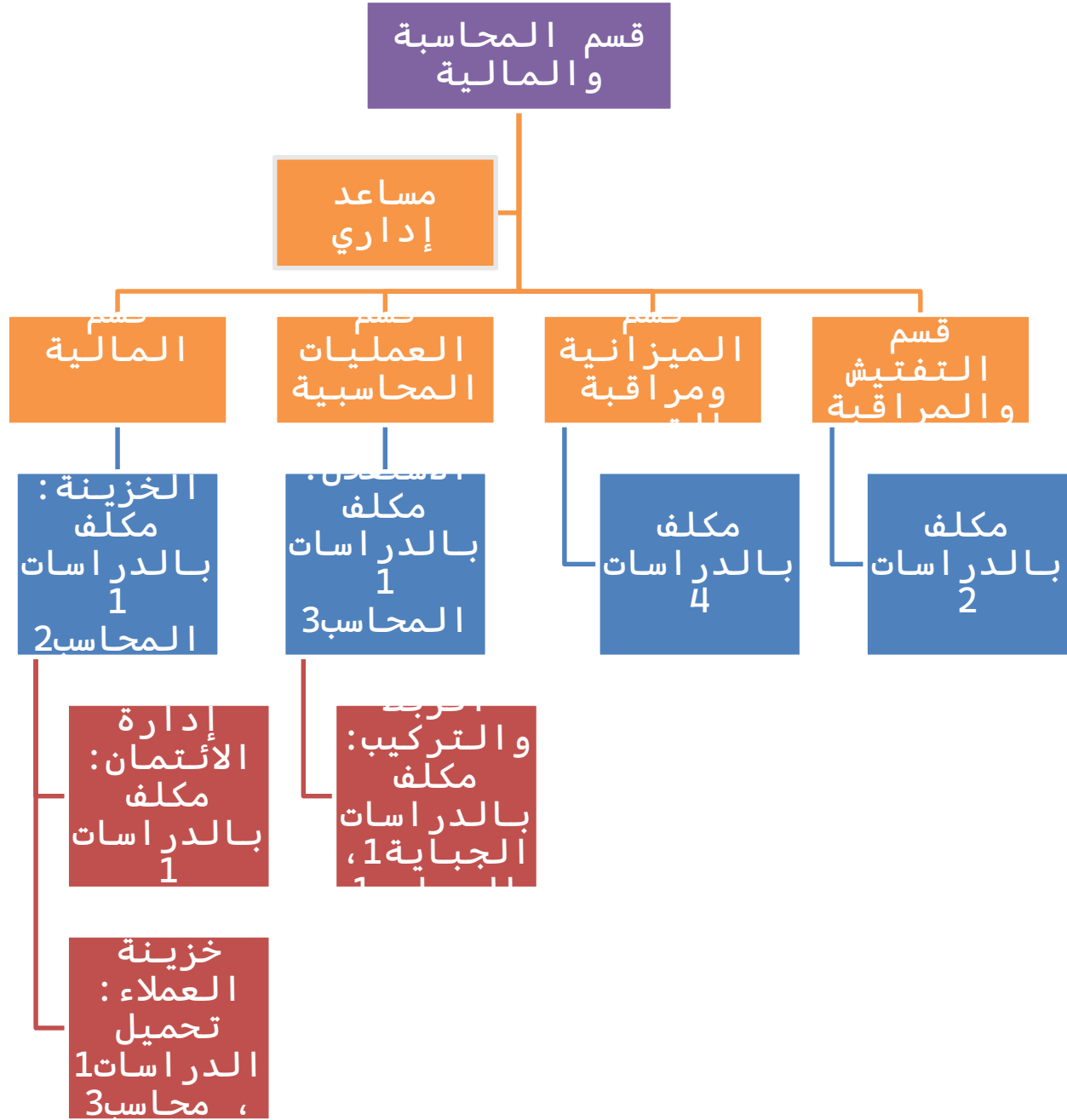
¹ DD- : مديرية التوزيع (Direction de Distribution) لولاية مستغانم.

الشكل 4: الهيكل التنظيمي لمديرية سونلغاز:



المصدر: مجلة سونلغاز، أخبار الاتحادية - مجلة ثلاثية صادرة عن الاتحادية الوطنية لعمال
الصناعات الكهربائية والغازية، البيان المشترك للدورة 14 المنعقدة يومي 29-30 سبتمبر
2011، ص12.

الشكل رقم 5: الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة:



• مهام ومسؤوليات قسم المالية والمحاسبة:

يمكن تقسيم مهام ومسؤوليات كل قسم تابع لقسم المالية والمحاسبة كالآتي:

* قسم المالية:

- ضمان القوانين اللامركزية؛
- متابعة حسابات أمين الخزينة ومراقبة الحسابات البنكية و البريدية؛
- وضع توقعات التدفقات النقدية على المدى القصير؛
- تنفيذ التسويات المصرفية CCP؛
- متابعة قواعد وقوانين الأسواق (إدارة الالتزامات)؛
- مركزية الخزينة؛
- تحليل الصحف وبيانات إدارية وخدمة التشغيل DFC للمحاسبة؛

* قسم الميزانية ومراقبة التسيير:

- إعداد الميزانية السنوية DDU.
- إعداد لوحة القيادة وتقرير نشاطات DD.
- إنتاج معايير الامتياز والعلاقات مع CREG.

* قسم العمليات المحاسبية:

- فيما يخص مصلحة الاستغلال:
- التأكد من تحقيق ومراقبة العمليات المحاسبية؛
- ضمان السيطرة على القيود المحاسبية المتعلقة SGC و P40؛
- مراقبة صناديق الوكالات؛
- تقديم حسابات الصناديق؛
- الحفاظ على الكتب القانونية؛
- فيما يخص مصلحة الربط والترتيب:
- تفسير النتائج المحاسبية للمديرية التوزيع؛
- توفير وضمان وتبرير إجراء الحسابات؛
- توفير النشاط المالي اللامركزي؛
- إبقاء ملف رأس المال أو الملكيات؛
- ضمان الارتباط مع مكاتب المحاسبة الأخرى ومقر SD؛
- الإشراف (طريقة الملكية أو طريقة خارجية) قوائم الجرد (الأسهم، الاستثمارات والعملاء... الخ).

*** قسم التفتيش والمراقبة:**

مسؤولة عن الامتثال لنقل الأنشطة ودعمها في المعايير التنظيمية المطلوبة وتعمل على:

- إدارة العمل؛
- إدارة العملاء؛
- قبض وتقريب الحسابات؛
- احترام الإجراءات؛
- مراقبة الصندوق؛

المبحث الثاني: واقع أنظمة المعلومات في شركة سونلغاز

المطلب الأول: التعريف بالأنظمة الخاصة بالشركة

إن شركة سونلغاز من أكبر شركات الجزائر وتعتمد على المعلوماتية بدرجة كبيرة جداً، حيث انها تعتمد على نظام معلومات محاسبي واداري متكامل موجه خصيصا لاحتياجات قطاع الطاقة والكهرباء والغاز في الجزائر مستغانم، ومن أبرز الانظمة التي ستعملها هي:

الفرع الأول: نظام حساب HISSAB

هو نظام محاسبي ومعلوماتي تم تطويره داخليا او يتعاون مع شركات برمجيات جزائرية لتلبية حاجيات سونلغاز ومن خصائصه يقوم بتسجيل المعاملات المحاسبية اليومية ويساعد في اعداد الميزانيات والتقارير المالية اكما أنه يوفر آليات الوقاية المالية والشفافية مع انه يدعم الربط بين مديريات المؤسسة التوزيع الانتاج النقل إلى إضافة الى انه يتمشى مع (scf)النظام المحاسبي المالي الجزائري Finance system comptable)

الفرع الثاني: نظام SAPERP في بعض الفروع

حسب بعض المصادر، هناك وحدات من سونلغاز (مثل شركات التوزيع الكبرى او شركة سونلغاز الام (وقد تستعمل أنظمة ERP مثل SAP في :ادارة الموارد البشرية والتسيير المالي والمحاسبي وادارة الضيافة والمعدات.

الفرع الثالث: نظام (SIG) (Système d'information de Gestion) (•)

يستخدم في التسيير العام والاداري ويساهم في دعم اتخاذ القرار الاداري ومراقبة الاداء، رقمنة الوثائق والمعاملات.¹

المطلب الثاني: لمحة عن أهم نظام المعلومات المحاسبي الشركة سونلغاز مستغانم

الفرع الأول: التعريف بالنظام المحاسبي (HISSAB) (2012)

هو نظام معلومات معد ومجهز ومنجز من طرف فرع من فروع مجمع سونلغاز والمسمى «الجزائر لتكنولوجيا المعلومات " أو EL Dyargain Information Technologies". وتعرف باختصار بـ «ELIT»، وهي شركة تابعة لمجمع سونلغاز تهتم بالإعلام الآلي وتكنولوجيا المعلومات حيث تقوم بتصنيع برامج وشبكات الكمبيوتر وتطوير المواقع وبريد الإلكتروني وتضمن من النظم المعلوماتية.

يعتبر حساب "أضخم برنامج محاسبي مالي مستخدم في شركة سونلغاز قابل للتهيئة ومصمم في بيئة الويب الكاملة وهو نظام للتسيير الآلي يسمح بتمرير القيود المحاسبية وفقا للنظام المحاسبي المالي الجديد وسرعة. سمع بإدارة التسجيلات المحاسبية وتعقبها وتصحيحها وحفظها واستقبال وارسال المعطيات والمعلومات من وإلى الأنظمة الأخرى غير كافة اقسام مديريةية التوزيع مستغانم كما يربط باقي المديريات ببعضها بالشركة الأم²

الفرع الثاني: وظائفه:

- يحتوي باب يسمى المحاسبة العامة حيث سمع لنا هذا الباب بتطبيق المحاسبة العامة اذ يمكننا من تمرير القيود المحاسبية لما تحويه من حسابات النظام المحاسبي المالي الجديد
- يحتوي باب يسمى " المحاسبة التحليلية" حيث يسمح لنا هذا الباب بممارسة الرقابة على التكاليف وتحليلها وتوزيعها على الاقسام واعطاءها حسابات خاصة بها كل هذا لأجل قيادة التكلفة.
- يحتوي باب يسمى "تسيير الاستثمارات" يسمح بتسيير الاستثمارات

¹- محمد طاهر الاقصري، " أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص للمعلومات المحاسبية مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016، ص 4

²- الهادي قريرة، المعالجة المحاسبية للموجودات الملموسة وغير ملموسة في ظل تبني الجزائر النظام المحاسبي المالي الجديد - دراسة اكااديمية - جامعة الوادي، 2015.

- يحتوي باب يسمى " تسيير التثبيات" حيث يسمح بجرد وتسيير املاك امتياز التوزيع واصولها الثانية.
- يحتوي باب يسمى " ضبط الموردين " يسمح بتسوية ومراقبة متعاملي مديرية التوزيع الخارجين.
- يحتوي "حساب " على مدونة ضخمة تحوي جميع الحسابات المستخدمة في المديرية وتسمح بتمرير أكثر من 30 مليون قيد محاسبي في العام.
- يسمح هذا البرنامج الضخم باستخراج وتصدير كافة البيانات المالية بداية من حركة القيد المحاسبي مرورا بالميزانية نحو جدول حساب النتائج وصولا إلى الدفتر الكبير إلخ على شكل Excel وكذلك على شكل PDF وتقديمها إلى مستخدمي الوثائق المالية.¹

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي لنظام HISSAB في شركة سونلغاز

المطلب الأول: الاطلاع على النظام

الفرع الأول: نظام المعلومات المحاسبي HISSAB في قسم المالية والمحاسبة

تتمثل في جميع البيانات التي تحتويها المستندات الثبوتية؛ والتي ترد يوميا إلى قسم المالية والمحاسبة من مختلف الأقسام والمصالح التابعة لمديرية التوزيع ورقلة حضري ويتم إدخالها يدويا من طرف المحاسبين إلى نظام المعلومات المحاسبي، كما توجد بيانات أخرى لنظم معلومات فرعية، يتم إدخالها آليا عن طريق واجهة النظام.

الفرع الثاني: ادخال المعلومات المحاسبية في نظام HISSAB

أ- المدخلات اليدوية ومعالجتها والتسجيل المحاسبي :

¹- نور الدين عياشي، النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر والمرجعية الدولية للمحاسبة، مقالة علمية محلية العلوم الانسانية - جامعة قسنطينة 2، سنة 2014.

هو الإدخال الذي يقوم به المحاسب عن طريق إدخال البيانات المالية والمحاسبية للمستندات المحاسبية التي تبرر التسجيل المحاسبي من جهة، وتعكس الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الشركة يوميا من جهة أخرى .

لإدخال المدخلات اليدوية إلى نظام HISSAB يجب على المستخدم إنشاء حساب يتضمن اسم المستخدم وكلمة المرور.

الشكل رقم 6: واجهة لإدخال اسم المستخدم وكلمة السر



المصدر: نظام المعلومات المحاسبي HISSAB قسم المالية والمحاسبة

وبعد ذلك تظهر الواجهة الرئيسية للنظام، أين نجد مجموعة من الأبواب المتعلقة بالمحاسبة التي يتضمنها النظام والمتمثلة في:

- باب المحاسبة العامة": ويسمح لنا بتطبيق المحاسبة العامة عن طريق تمرير القيود المحاسبية بما تحتويه من حسابات النظام المحاسبي المالي الجديد.
- باب المحاسبة التحليلية يتم من خلاله حساب التكلفة، وذلك من خلال ممارسة الرقابة على التكاليف، تحليلها وتوزيعها على الأقسام.
- باب تسيير الاستثمارات": يسمح بتسيير مختلف الاستثمارات.
- باب تسيير التنبهات": يسمح بتسيير وجرد كل الأملاك والأصول الثابتة للمؤسسة.
- باب ضبط الموردين": يسمح بتسوية ومراقبة ديون الموردين. والموضحة في الشكل رقم 08.

الشكل رقم 7: واجهة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB



المصدر: نظام المعلومات المحاسبي HISSAB قسم المالية والمحاسبة

وللتوضيح نستعرض خطوات إدخال يدوي لبيانات فاتورة من قبل شركة أمن المنشآت الطاقوية التابعة لمجمع سونلغاز.

الشكل رقم 8: الإدخال اليدوي للبيانات لHISSAB

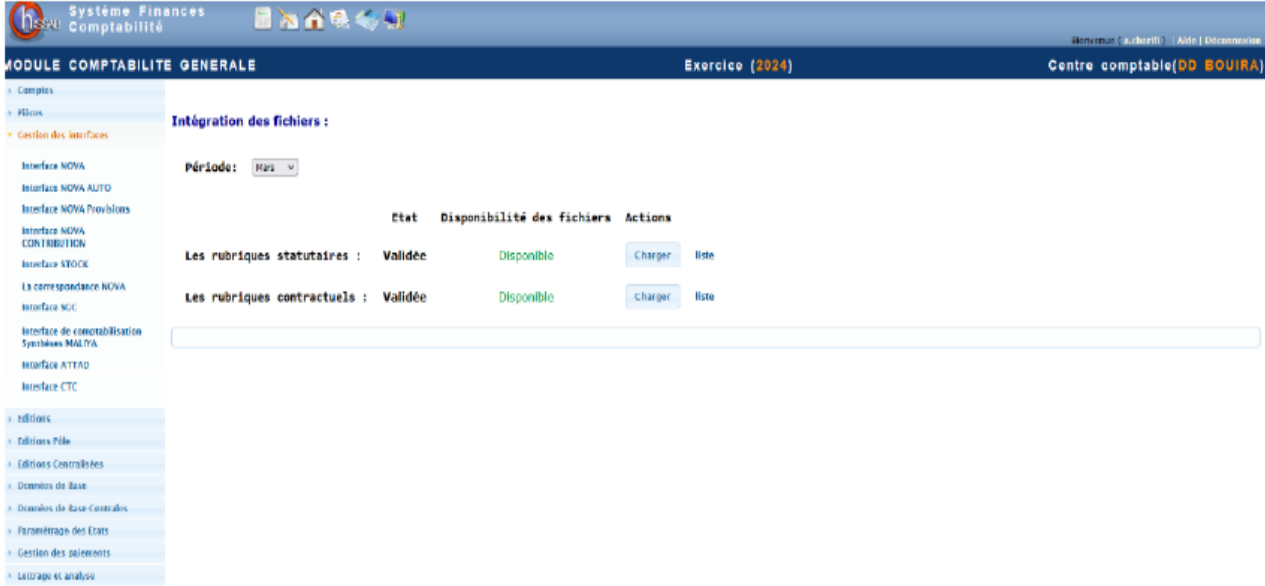
Compte	Contre partie	Compte analytique	N° AP	CC	CNI	N° ordre	Taxe	Débit	Crédit	Actions
Compte générale										
23201	DEPENSES D'EQUIPEMENT							376 200	0	[X] [✓] [✖]
4040020	PROGRAMME QLS ÉLECTRICITÉ							0	425 294,1	[X] [✓] [✖]
40410	RETENUE DE GARANTIE HORS GROUPE							0	18 810	[X] [✓] [✖]
445085	TVA A RECUPERER SUR INVESTISSEMENTS AQUIS TAUX NORMAL 19%							67 904,1	0	[X] [✓] [✖]
Solde pièce								0		
Total debit								444 104,1		
Total credit									444 104,1	

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المحاسبة والمالية

ب- المدخلات الآلية ومعالجتها:

يتمثل الإدخال الآلي بالاتصال الإلكتروني ل HISSAB مع نظم المعلومات الفرعية الأخرى للتسيير مرة في كل شهر، بغرض التحميل الإلكتروني للملفات التي تصدرها تلك النظم لمعالجتها محاسبيا ويتعلق الأمر بنظام المعلومات الإلكتروني للموارد البشرية "NOVA"، بحيث يتم تحميل ملف الرواتب والأجور ونظام معلومات تسيير الزبائن "R50" إذ يقوم بتحميل حصيلة فوترة مبيعات الكهرباء والغاز وما يقابلها من مستحقات على الزبائن، والشكل التالي يوضح قدرة النظام على التواصل الآلي مع النظم الفرعية، من خلال توفره على واجهة تواصل تسمى بـ Gestion Des Interfaces

الشكل رقم 9: يوضح قدرة HISSAB على تسيير واجهات النظم الفرعية



المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المحاسبة والمالية

ثانيا المعالجة :

يتم التمييز بين نوعين من المعالجة معالجة تتعلق بالإدخال اليدوي للبيانات ومعالجة تخص الإدخال الآلي للبيانات بواسطة الاتصال الالكتروني لنظام المعلومات المحاسبي؛ وتكون على النحو التالي:

أ- معالجة البيانات المدخلة يدويا وتسجيلها محاسبيا

بعد إدخال بيانات المستند المتمثل في فاتورة استثمارات قيد التنفيذ يقوم النظام بإخضاع المدخلات اليدوية إلى رقابة آلية، يتم فيها التحقق من تساوي مجاميع الحركات المدينة مع | الدائنة، وتطابق الحسابات المسجلة مع صنف اليومية، التي تم تحديد التسجيل ضمنها "Types de Piece»، ثم يصادق النظام على التسجيل من خلال إظهار رسالة نصية مفادها تأكيد تخزين اليومية في قاعدة بيانات النظام تحت رقم تسلسلي كما هو مبين في الرسالة النصية التالية:

الشكل رقم 10 : تأكيد تسجيل اليومية



المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المحاسبة والمالية

ب- المعالجة الآلية للمدخلات:

الشكل التالي يوضح المعالجة الآلية لملفات أجور شهر فيفري"

الشكل رقم 11: معالجة المدخلات الآلية للرواتب والأجور في HISSAB

Comptes
Pièces
Gestion des intercomptes
Éditions
Éditions Centralisées
Données de Base
Données de Base Centralisées
Paramétrage des Etats
Gestion des paiements
Lettrage et analyse

Liste des pièces intégrées de l'interface NOVA:

Période: Mars Actualiser

Rubriques globalisées S Rubriques centralisées S Rubriques individualisées S Rubriques globalisées C Rubriques centralisées C Rubriques individualisées C

Rubriques analytiques

Rubrique	C	Compte	Compte ANA	Code Catégorie	Debit	Credit	Anomalies
661		E3100	9731	30	18061031.00	0.00	Δ
661		E3100	9731	30	0.00	11200.47	Δ
141		E3800	9731	30	304500.00	0.00	Δ
405		E3110	9731	30	180155.21	0.00	Δ
407		E3110	9731	30	18945.39	0.00	Δ
426		E3110	9731	30	23016.76	0.00	Δ
428		E3110	9731	30	2915.55	0.00	Δ
430		E3100	9731	30	0.00	2061637.13	Δ
430		E3100	9731	30	14100.80	0.00	Δ
432		42800			0.00	26693.52	Δ

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المحاسبة والمالية

ثالثا-المخرجات :

يمكن التمييز بين نوعين من المخرجات مخرجات تعكس الإدخال اليدوي للبيانات ومخرجات تتعلق بالإدخال الآلي للبيانات؛ وتكون على النحو التالي:

1- مخرجات الإدخال اليدوي للبيانات

وتتمثل في مجموعة الدفاتر المحاسبية والقوائم المالية التي يصدرها نظام المعلومات كحصيلة للمدخلات اليدوية والآلية والشكل الآتي يوضح اليومية المساعدة التي تجسد المثال السابق لفاتورة شركة أمن المنشآت الطاقوية بعدما قام النظام بعملية المعالجة المحاسبية للبيانات التي تم إدخالها يدويا يسمح بطباعة اليومية وفق الشكل التالي:

الشكل رقم 12 : التسجيل المحاسبي ل HISSAB في اليومية المساعدة للمشتريات

SOCIETE SONELGAZ-Distribution CENTRE DD BOUIRA		EXERCICE 2022 DATE 44997.3616550928			
BILAN PASSIF		2022		Provisoire 2021	
PASSIF					
CAPITAUX PROPRES					
Capital non appelé					
Primes et réserves (Réserves consolidées)					
Écart de réévaluation		0.00		490 237 54.26	
Résultat net		- 1365 563 046.45		0.00	
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0.00		- 31 009 992.42	
compte de liaison**		11539 652 653.20		0 53 597 955.21	
TOTAL CAPITAUX PROPRES		0 54 059 606.75		0 972 725 477.05	
PASSIFS NON COURANTS					
Emprunts et dettes financières		221909 083.96		202 731 426.77	
Autres dettes non courantes					
Provisions et produits comptabilisés d'avance		4 480 274 611.36		4 54 807 979.42	
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		4 702 863 695.32		4 357 539 406.99	
PASSIFS COURANTS					
Fournisseurs et comptes rattachés		13 4 907 613.71		500 01404.85	
Impôts		73 678 451.61		202 446 131.61	
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00		0.00	
Autres dettes		6 240 368 91.99		4 956 329 222.53	
Tresorerie passif		0.00		0.00	
compte transitoire**		0.00		0.00	
TOTAL PASSIFS COURANTS		7 728 954 256.51		6 056 676 759.99	
TOTAL GENERAL PASSIF		22 585 207 956.56		21389 403 642.43	

SOCIETE SONELGAZ-Distribution CENTRE DD BOUIRA		EXERCICE 2022 DATE 44997.36167824082			
BILAN ACTIF		2022		Provisoire 2021	
ACTIF					
ACTIF NON COURANT					
Écart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		6 070 361.10		6 070 361.10	
Immobilisations corporelles					
Terrains		6 924 776.10		6 924 776.10	
Agencements et aménagements de terrains		27 521 281.18		27 521 281.18	
Constructions (Bâtiments et ouvrages)		716 702 058.97		716 702 058.97	
Installations techniques et matériels		27 267 834 837.83		27 267 834 837.83	
Autres immobilisations corporelles		2 368 931 686.81		2 368 931 686.81	
Immobilisations en cours		3 330 820 080.49		3 330 820 080.49	
Immobilisations financières					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		20 000.00		20 000.00	
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		33 766 616 273.32		33 766 616 273.32	
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		4 884 644.40		4 884 644.40	
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 809 431 750.98		3 809 431 750.98	
Créances sur sociétés du groupe et		0.00		0.00	
Autres débiteurs		43 286 849.73		43 286 849.73	
Impôts		66 804 661.10		66 804 661.10	
Autres actifs courants		0.00		0.00	
Disponibilités et assimilés					
Tresorerie		207 616 788.03		207 616 788.03	
compte transitoire**		0.00		0.00	
TOTAL ACTIF COURANT		3 931 138 880.61		3 931 138 880.61	

المصدر : نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المحاسبة والمالية

المطلب الثاني: تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة :

قبل الشروع في عملية التشخيص للوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة يجب عرض بعض أدوات التشخيص المالي القوائم المالية والمتمثلة في الميزانية المالية للمؤسسة،

الفرع الأول: عرض القوائم المالية للمؤسسة:

1-1- عرض الميزانية المالية للثلاث سنوات الأخيرة (2014.2015.2016):

الميزانية هي الوثيقة المحاسبية التي تغطي جميع الموجودات والمطلوبات لدى الشركة في نهاية سنة معينة يجب على جميع الشركات تقديم بياناتها المالية والميزانية هي الصورة الفوتوغرافية لوضعية المؤسسة في وقت ما لديها جانبين، الجانب الأول ويسمى الأصول وفيه استثمارات الأموال والجانب الثاني وفيه الخصوم وفيه مصادر الأموال.

الجدول رقم 2: ميزانية الأصول لمديرية توزيع الكهرباء والغاز:

المبلغ الصافي لسنة 2016	المبلغ الصافي لسنة 2015	المبلغ الصافي لسنة 2014	الأصول
/	/	/	حالة الاقتناء
/	/	/	التثبيثات غير المعنوية
/	/	/	مصاريف التنمية القابلة للتثبيث
/	/	/	التثبيثات المعنوية الأخرى
/	/	/	التثبيثات المعنوية
568451.76	568451.76	5684513.76	الأراضي
10801473.99	10801473.99	11264227.74	عمليات ترتيب وتهينة الأراضي
117545789.70	62785589.70	65169437.26	البناءات

4626793349.51	4165091943.07	3215468783.01	المنشآت التقنية، معدات وأدوات صناعية
3946946822.19	4317812722.19	3887706360.87	تثبيتات معنوية أخرى
			التثبيتات في شكل ممتاز
2837045200.18	2092159199.52	2400684676.73	التثبيتات الجاري انجازها
/	/	/	التثبيتات المالية
/	/	/	السندات المقومة بواسطة المعادلة
/	/	/	سندات المساهمة والحسابات الدائنة
/	/	/	سندات التثبيتات
/	/	/	قروض وأصول مالية جارية
11439701187.33	10649219380.23	9580861937.37	مج الأصول الغير جارية
/	/	/	أصول جارية
50145584.84	0.00	215840.50	مخزون جاري
/	/	/	الحسابات الدائنة والتسديدات المماثلة
1708561988.43	1432400077.31	1357651153.54	الزبائن
0.00	0.00	0.00	الحسابات الدائنة على المؤسسة
5734583.63	41220658.37	18864826.31	المدينون الآخرون

73551274.68	31012336.92	30300236.40	الضرائب
0.00	0.00	0.00	أصول جارية أخرى
/	/	/	الإمكانات المماثلة
/	/	/	التوظيفات
352786599.04	206132676.15	227927985.52	الخزينة
2141135901.62	1810765748.75	1634960042.27	مجموع الأصول الجارية
13680836988.95	1245998512898	11215821979.64	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الملحق رقم:1.

1-2- عرض ميزانية الخصوم:

جدول رقم 3: ميزانية الخصوم لمديرية توزيع الكهرباء والغاز:

المبلغ الصافي لسنة 2016	المبلغ الصافي لسنة 2015	المبلغ الصافي لسنة 2014	الخصوم
/	/	/	الأموال الخاصة
8847065323.19	6955818185.38	6409132693.12	رأس المال الصادر
/	/	/	رأس المال غير المطلوب
/	/	/	علاوات واحتياطات
387216742.15	387216742.15	387216742.15	فوارق إعادة التقييم
15931913172.71	0.00	0.00	النتيجة الصافية
0.00	0.00	-22581089.45	أموال خاصة أخرى
830236889263	7343034927.53	6773768345.82	مجموع الأموال الخاصة
/	/	/	خصوم غير جارية
174687577.71	165707618.47	158673210.46	اقتراضات وديون مالية
/	/	/	ضرائب مؤجلة ومؤونات
3049267794.89	2847040252.14	2714058268.97	مؤونات ومنتجات مسجلة من قبل
3223955372.60	3012747870.61	2872731479.43	مج الخصوم الغير جارية
/	/	/	خصوم جارية

711944851.51	1276456560.09	871449684.12	موردون وحسابات الدائنة
783009439.87	5559591.90	50050872.85	الضرائب
0.00	0.00	0.00	ديون على الشركة
659558432.43	772149818.85	647821597.42	ديون أخرى
0.00	0.00	0.00	خزينة الخصوم
2154512723.72	2104202330.84	1569322154.39	مجموع الخصوم الجارية
1368083688.95	12459985128.98	11215821979.64	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبة استنادا على الملحق رقم:2.

الفرع الثاني: تحليل نتائج الميزانية:

بناء على الجدولين المتعلقين بميزانية الأصول وميزانية الخصوم توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) يمكننا تحليل النظام المحاسبي المستخدم لتحضير هذه الميزانية

أولاً: التحليل من زاوية نظام المعلومات المحاسبي:

1. المدخلات:

تمثل جميع البيانات الأولية التي تدخل إلى النظام ليتم معالجتها وتشمل:

• بيانات الاصول

الاصول الثابتة: مباني: منشآت تقنية- معدات تجهيزات استثمارات- الخ الأصول غير الجارية : ديون- مخزون- حسابات دائنة، عملاء..... إلخ. بيانات السنوات(2016-2015-2014)

* بيانات الخصوم :

رؤوس الأموال، المديونية، الضرائب ، حسابات دائية، عملاء ... الخ المستندات المحاسبية : فواتير - أوامر شراء السندات قبض، تقارير داخلية وخارجية البيانات المالية والتشغيلية المسجلة في نظام المؤسسة عبر عدة سنوات

2. التشغيل والمعالجة:

هنا يتم تحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات معنى عبر :

- تصنيف البيانات بين أصول ثابتة الغير ثابتة وخصوم جارية /غير جارية
- تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية مثل (الاستحقاق) الثبات المقارنة)
- الترحيل من القيود اليومية إلى دفاتر الأستاذ
- التجميع والتحليل حسب السنوات.
- استخدام برامج محاسبية (مثل ERP أو برامج محلية سونلغاز (التوليد الجداول بشكل دقيق وآلي
- إعداد ميزانيات سنوية بناء على بيانات المجمعة.

3. المخرجات:

تشمل النتائج النهائية التي تم الحصول عليها من المعالجة وتستخدم لاتخاذ القرار

• ميزانية الأصول.

تساعد على معرفة ما تملكه الشركة من ممتلكات وحقوق.

• ميزانية الخصوم:

- توضح ما تدين به الشركة من التزامات وديون
- إجمالي الأصول والخصوم للسنوات الثلاث : ما يتيح:
- ✓ تحليل تطور الأوضاع المالية

✓ اتخاذ قرارات استراتيجية من قبل الإدارة (استثمار-تمويل-تخفيض-ديون.....)

✓ إعداد تقارير للمراجعة أو التقييم المالي

• تحليل رقمي:

- تحليل الأصول:

جدول رقم 3: تحليل الأصول لمديرية توزيع الكهرباء والغاز:

السنة	مجموع الأصول الجارية	مجموع الأصول غير الجارية	مجموع العام الأصول الجارية	نسبة النمو السنوية
2014	1.634.960.042.27	9.580.861.937.37	11.215.821.979.64	-
2015	1.810.765.748.75	10.649.219.380.23	12.459.985.128.98	+11.09%
2016	2.141.135.901.62	11.439.701.187.33	13.680.836.988.95	+9.80%

المصدر: من إعداد الطالبة

ملاحظة :

هناك نمو مستمر في إجمالي الأصول بمعدل يقارب 10% سنويا مما يدل على توسع نشاط المؤسسة وزيادة استثماراتها في البنية التحتية والممتلكات الثابتة.

- تحليل الخصوم:

جدول رقم 4: تحليل الخصوم لمديرية توزيع الكهرباء والغاز:

السنة	مجموع الخصوم الجارية	مجموع الخصوم غير الجارية	الخصوم الخاصة (رأس المال والذاتية)	مجموع العام الخصوم الجارية	نسبة النمو السنوية
2014	-	2.872.731.479.43	6.773.768.345.82	11.215.821.979.64	-
2015	2.104.202.330.84	3.012.747.870.61	7.3.43.034.927.53	12.459.985.128.98	+11.09%
2016	2.154.512.723.72	3.223.955.372.60	8.302.368.892.63	13.680.836.988.95	+9.80%

المصدر: من إعداد الطالبة

• ملاحظة:

تنمو الخصوم بنفس وتيرة الأصول مما يدل على أن التمويل الجديد يتم جزئياً من خلال زيادة رأس المال وجزئياً من خلال القروض والالتزامات نسبة الخصوم الجارية إلى الإجمالية تقل عن 220 مما يعكس استقرار مالي جديد

الفرع الثالث: العلاقة بين خصائص النظام المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية في ضوء ميزانيات سونلغاز

جدول رقم 6: يوضح العلاقة بين خصائص النظام المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية في ضوء ميزانيات سونلغاز

الخاصية	الترجمة المحاسبية (تحليل حسابي)	الإسقاط على ميزانيات سونلغاز
الدقة	إدراج قيم دقيقة جداً مثل: 3215468783.01 دج (المنشآت التقنية) و 1357651153.54 دج (الزبائن) (2014)	تسجيل الأصول والخصوم بقيم دقيقة بدون تقريب أو تجاهل جزئيات صغيرة.

	2014 مما يعكس ضبطاً دقيقاً للبيانات المالية.	
استخدام نفس التصنيفات الحسابية وقيم محدثة على مدار سنوات متتالية.	نفس البند "المعدات الصناعية" يظهر في كل السنوات بقيم متقاربة ومتسلسلة (مثلاً: 3887706360.87 → 4317812722.19 → 3946946822.19) مما يدل على استمرارية وثبات البيانات.	الموثوقية والاستمرارية
إصدار الميزانية سنوياً بنفس الوقت وبنفس الهيكل.	توفّر الميزانية لكل سنة (2014، 2015، 2016 مع تفاصيل واضحة، ما يشير إلى استخراج دوري آني للمعلومات	الوقتية (الآنية)
التماثل في العرض لتسهيل مقارنة السنوات وتحليل الفروقات المالية.	وجود نفس البنود بالتسلسل يسهل المقارنة بين السنوات مثال: "الديون على الشركة" و "الضرائب" موجودة بنفس الشكل في كل سنة رغم تغير القيم.	القابلية للمقارنة
تقديم معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات المالية مثل الضرائب، الديون، الموجودات الثابتة	البنود مثل "الضرائب" → 30300236.40 (73551274.68) تعطي مؤشرات عن التزامات الشركة وتساعد في اتخاذ قرارات السيولة أو الاستثمار.	الملاءمة
ظهور بند جديد سنة 2016 "إعادة التقييم" بمبلغ 15931913172.71 دج، مما يدل على قدرة النظام على معالجة تغييرات استثنائية دون خلل	استيعاب تغييرات جديدة مثل تقييم الأصول أو إعادة التصنيف.	المرونة

الأمان والسرية	لا يوجد تكرار أو تضارب في بنود أو مبالغ الميزانية؛ مما يدل على أن النظام يتمتع بضبط محكم ومراقبة داخلية جيدة.	عدم وجود تكرارات أو تضارب في البيانات حماية القيم الدقيقة
سهولة الاستخدام	تصنيف الأصول إلى "جارية" و "غير جارية" والخصوم إلى "جارية" و "غير جارية"، يسهل الفهم حتى لغير المختصين في المحاسبة.	عرض البيانات بطريقة منظمة ومصنفة لتسهيل التحليل.

الفرع الرابع: تحليل علاقة مدى كفاءة النظام المحاسبي HISSAB في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية

1. الدقة والتمثيل الصادق (Accuracy & Faithful Representation)

يتضح من الميزانيات أن المعلومات المتعلقة بالأصول والخصوم مصنفة بتفصيل واضح (مثل "المنشآت التقنية"، "الديون قصيرة الأجل على الزبائن"، "رأس المال غير المطلوب").

- تحليل خاص بسونلغاز:
- استخدام تصنيفات دقيقة يعكس اعتماد المؤسسة على مخطط حسابات محوسب مركزي.
- يدل على أن نظام HISSAB أو ما يماثله يُمكن من إدخال المعطيات وفق قواعد تحقق آلية تمنع التكرار والخطأ.
- وجود "حسابات تقنية" خاصة بالبنية التحتية (مثلاً منشآت الغاز) يدل على دمج النظام مع الجوانب التقنية للمؤسسة وليس فقط الجوانب المالية.

النتيجة: هذا التمثيل الدقيق يعكس كفاءة النظام في تقديم صورة صادقة عن الواقع المالي والاقتصادي للمديرية محل التحليل.

2. الاستمرارية والموثوقية (Reliability & Consistency)

خلال السنوات الثلاث، يظهر نفس الهيكل العام للقوائم، مما يدل على استمرارية النظام في العمل وفق إجراءات ثابتة.

- في سياق سونلغاز:

- تؤكد هذه الاستمرارية وجود نظام مركزي موحد بين المديريات يخضع لتوجيهات محاسبية مركزية.
- تسمح وحدة النظام بمواءمة عمليات الإدخال والمراجعة داخلياً (المصالح المالية الجهوية) ومركزياً (الإدارة العامة).
- تُسهّم هذه الوثوقية في تسهيل التدقيق الداخلي والخارجي (خاصة من مجلس المحاسبة ومفتشية المالية).

النتيجة: النظام يدعم موثوقية المعلومات، وهو ما يعزز ثقة الدولة في المؤسسة ويضمن احترام الالتزامات القانونية.

3. القابلية للمقارنة (Comparability)

تتكرر نفس بنية العرض من سنة لأخرى، مما يسهل مقارنة الأداء المالي عبر الزمن.

- عند إسقاط ذلك على سونلغاز:
- يُعدّ ذلك ضرورياً لتقييم مردودية المشاريع في كل ولاية، بما فيها استثمارات ربط الكهرباء والغاز بالمناطق الجديدة.
- توحيد النظام بين الفروع يتيح مقارنة بين الأداء الجهوي (مثلاً مديرية مستغانم مقارنة بمديرية ورقلة).
- القابلية للمقارنة مهمة لمجلس إدارة سونلغاز في اتخاذ قرارات التوسع أو إعادة توزيع الموارد.

النتيجة: القابلية للمقارنة ناتجة عن بنية نظام محاسبي موحد ومصمم لتحقيق التوازن بين المرونة المحلية والانضباط المركزي.

4. الملاءمة (Relevance)

المعلومات المقدمة في الميزانيات مفصلة حسب طبيعة الأصول وطبيعة الالتزامات، وتُظهر التمييز بين:

- الأصول المنتجة وغير المنتجة

- الديون على الزبائن
 - الالتزامات قصيرة وطويلة الأجل
 - أهمية هذا في حالة سونلغاز:
 - تسمح بتقييم المخاطر المالية في فترات التوزيع الموسمي (فصل الشتاء).
 - تفيد في اتخاذ القرار حول إعادة هيكلة الديون أو جدولة التحصيل من الزبائن الصناعيين.
 - تعزز من قدرة الإدارة على إعداد مخططات استثمارية دقيقة خاصة في المناطق النائية.
- النتيجة: نظام المعلومات المحاسبي يُنتج معلومات ملائمة تدعم قرارات حاسمة في التوزيع، الاستثمار، والمخاطر.

5. الوقيية (Timeliness)

رغم عدم ظهور تواريخ إصدار القوائم، فإن انتظامها السنوي يشير إلى وجود دورة محاسبية منضبطة.

- في بيئة مثل سونلغاز:
 - يستوجب القانون إعداد تقارير دورية لوزارة الطاقة والمالية.
 - نظام HISSAB يتيح إرسال المعطيات في الزمن الحقيقي من مختلف المديريات.
 - البيانات تُجمع مركزياً لإعداد الميزانية العامة للمجمع.
- النتيجة: الوقيية تُعتبر مؤشراً على قدرة النظام على دعم الرقابة الآنية، والمراجعة الدورية، وهو ما يزيد من كفاءة التدخل الإداري عند الضرورة.

6. الأمان والسرية (Security & Confidentiality)

نظراً لحساسية البيانات المالية لسونلغاز، خصوصاً تلك المرتبطة بتكاليف الإنتاج والتوزيع والتسعيرات، فإن ضمان السرية أمر جوهري.

- في سياق نظام: HISSAB
- يعتمد على أنظمة دخول مقيّدة حسب الصلاحيات الوظيفية.
- النظام يسجل كل تعديل أو عملية إدخال (traceability)، ما يسهل التحقيق الداخلي.

- البيانات تُخزن على خوادم داخلية محمية وفقاً لمعايير الحماية الوطنية.

النتيجة: الأمن الرقمي جزء لا يتجزأ من كفاءة النظام في مؤسسة حساسة من الناحية الاقتصادية والسياسية.

7. القابلية للفهم (Understandability)

الميزانيات تُعرض بلغة مفهومة وتنسيق منطقي، ما يسهل على الجهات الرقابية، وحتى صناع القرار غير المحاسبين، فهم المؤشرات المالية.

- داخل سونلغاز:

- تقارير المديرية تُرفع إلى الإدارات المركزية بصيغ ملخصة قابلة للفهم حتى من قبل مدراء المشاريع والتقنيين.
- يُدرّب المستخدمون داخلياً على استخراج التقارير التوضيحية من النظام.
- النظام يدمج الرسوم البيانية والجداول الإحصائية كوسيلة دعم.

النتيجة: النظام لا يقتصر على المختصين، بل يخدم أيضاً متخذي القرار من تخصصات أخرى، مما يعزز فعاليته الاستراتيجية.

📌 خلاصة تحليلية:

إن نظام المعلومات المحاسبي في سونلغاز، والمتمثل في نظام HISSAB أو ما يشابهه، لا يُستخدم فقط كأداة تقنية لمعالجة البيانات، بل يمثل بنية تحتية استراتيجية لضمان:

- الالتزام بالمحاسبة الوطنية
- تحسين اتخاذ القرار
- تعزيز الرقابة والشفافية
- دعم استدامة المؤسسة على المدى الطويل

وتؤكد الميزانيات السنوية المنتظمة، المتسقة والدقيقة، على أن كفاءة هذا النظام ساهمت بشكل مباشر في رفع جودة المعلومات المحاسبية، مما ينعكس إيجابياً على الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسة

خلاصة الفصل التطبيقي:

حاولنا في هذا الفصل اسقاط الجانب النظري في ارض الواقع على المؤسسة الاقتصادية سونلغاز من خلال معرفة واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي، وتحديد أثره على جودة المعلومة المحاسبية والتي تنعكس بدورها على جودة القوائم المالية وذلك للمعرفة الشاملة لكافة جوانب الموضوع ومساهمته في معرفة مدى هذا التأثير وتغطيته.

فنستنتج ان النظام يتمتع بدرجة عالية من الكفاءة في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية ودعم اتخاذ القرار وتعزيز الرقابة الداخلية بناء على الادلة البيانية ويعكس طموح المؤسسة في رقمنة الادارة ورفع كفاءة الاداء المالي والمحاسبي.



الخاتمة:



وفي نهاية هذا البحث نصل الى حقيقة لا يمكن انكارها، وهي أن نظم المعلومات المحاسبية لم تعد مجرد ادوات تقنية تستخدم لتسجيل البيانات المالية، بل اصبحت عنصر اساسيا محوريا في بناء قرارات رشيدة، تعزيز الشفافية، وتحقيق الكفاءة المؤسسية فكلما زادت كفاءة هذا النظام، زادت جودة المعلومات المحاسبية التي تعد بمثابة العمود الفقري لأي بيئة اقتصادية متطورة.

ولقد أبرز البحث ان العلاقة بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية هي علاقة تكاملية، وتقوم على دعائم متينة تشمل التكنولوجيا والموارد البشرية والادارة الرشيدة ومن هنا فإن الاهتمام بتطوير هذه النظم، يجب ان يكون أولوية لأي مؤسسة تسعى إلى التميز في الاداء، والاستجابة الفعالة للتغيرات المتسارعة في بيئتها الداخلية والخارجية .

وعليه فإن الرهان على نظام المعلومات المحاسبي كفاء لا يعد خيارا بل ضرورة استراتيجية لمواكبة تطورات العصر وتحقيق التنمية المستدامة .

وما أحوجنا اليوم إلى نظم تدعم المعلومة الصحيحة في الوقت الصحيح، لتكون منارة تهتدي بها المؤسسات نحو مستقبل أكثر استقرارا ونجاحا.

• اختبار الفرضيات:

قامت دراستنا على ثلاث فرضيات

• الفرضيات

- الفرضية الأولى

يعكس واقع نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونغاز مستوى متقدماً من التنظيم والكفاءة، حيث تعتمد المؤسسة على نظام معلومات محاسبي محوسب ومتكامل مثل نظام HISSAB، ما مكنها من تحسين عملية التسجيل والمعالجة المحاسبية. كما يساهم هذا النظام في

ضمان دقة المعلومات، سرعة الوصول إليها، وتوفير تقارير مالية تساعد على اتخاذ قرارات رشيدة في الوقت المناسب، ما يدل على وعي المؤسسة و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الاولى

- الفرضية الثانية

تتوفر خصائص الجودة في المعلومات المحاسبية بمؤسسة سونلغاز بدرجة معتبرة. حيث تتميز المعلومات بالملاءمة لتلبية احتياجات متخذي القرار، والموثوقية بفضل احترام المعايير المحاسبية الوطنية والرقابة الداخلية. كما أن تقاريرها تتمتع بدرجة عالية من الشفافية والقابلية للفهم والمقارنة، مما يجعلها أداة فعالة في التخطيط والرقابة داخل المؤسسة و هذا ما يؤكد لنا صحة الفرضية الثانية

- الفرضية الثالثة

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية في سونلغاز بشكل إيجابي بخصائص نظامها المحاسبي. فبفضل اعتماد المؤسسة على نظام يتميز بالدقة، التكامل، السرعة، والمرونة، فإن المعلومات التي يتم إنتاجها تكون ذات جودة عالية، وهو ما يعزز من فعاليتها في دعم العمليات التشغيلية واتخاذ القرارات الاستراتيجية على مختلف المستويات الإدارية و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة

● التوصيات :على ضوء النتائج المتحصل عليها تقترح التوصيات التالية:

- ✓ توظيف محاسبين ذات خبرات عالية مع تدريبات مستمرة .
- ✓ مواكبة التطور التكنولوجي لتحسين وتطوير نظام المعلومات المحاسبي
- ✓ تطوير نظام المعلومات المحاسبي بشكل عام والمعلومات للمحاسبية بشكل خاص .
- ✓ تعزيز الرقابة الداخلية داخل النظام
- ✓ اجراء تقييم دوري لكافة النظام.



قائمة المراجع



أولاً: كتب

- رجاد وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية، الفصل التاسع: الأساليب الرياضية الحديثة في البحث العلمي.
- ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002 - 2003.
- زياد هاشم يحيى السقا، قاسم محمد إبراهيم الحبشي، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة حذباء للنشر والتوزيع، جامعة الموصل، 2003.
- كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات الإدارية، ط1، وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- عبد السلام أبو قحف، (2001)، نظم المعلومات المحاسبية.
- عبد القادر عطية، جودة المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- مصطفى كمال، نظم المعلومات الإدارية، دار المريخ للنشر.
- زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، 2011، دار طارق للنشر والتوزيع، الموصل / العراق.
- عبد الله، ق. أ، (2002)، نظام المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المالية، دار العامر للنشر والتوزيع.
- حقبة السعودية للمحاسبين القانونيين، (2020)، دليل المحاسبة وتقرير القوائم المالية.
- العبد الله، م (2019).، أساسيات النظام المحاسبي المتكامل، ط1، دار المسيرة للنشر.

ثانياً: مقالات ودراسات منشورة

- الربابعة، س (2018).، النظام المحاسبي وأثره على تحسين جودة التقارير المالية في الشركات، دراسات في العلوم الإدارية.
- بن بلغيث مدني، إشكالية التوحيد المحاسبي (تجربة جزائرية)، مجلة الباحث، العدد الأول، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2002.
- طارق عبد الله، جودة المعلومات وأثرها في اتخاذ القرار، المجموعة العربية للمحاسبة. مجلة سونلغاز، أخبار الاتحادية -مجلة ثلاثية صادرة عن الاتحادية الوطنية لعمال الصناعات الكهربائية والغازية، البيان المشترك للدورة 14 المنعقدة يومي 29-30 سبتمبر 2011، ص12.
- نور الدين عياشي، النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر والمرجعية الدولية للمحاسبة، مقالة علمية محلية العلوم الانسانية - جامعة قسنطينة 2، سنة 2014.

ثالثاً: مذكرات وأطروحات جامعية

- مذكرة ماجستير، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، جامعة قسنطينة - أبو بكر عبد الله.
- سارة مدفوني، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، 2011.
- ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، السنة الجامعية 2018 - 2003.
- الغربي سماح، أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على موثوقية التقارير اليومية في البنوك التجارية، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، 2015.
- هلالى فوزية، عمران خديجة، جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة مولاي الطاهر - سعيدة، 2012 - 2016.
- مذكرة ماستر، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية، جامعة أكلي محند أولحاج، 2014 - 2015.
- محمد طاهر الأقصري، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على خصائص المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2016.
- الهادي قريرة، المعالجة المحاسبية للموجودات الملموسة وغير الملموسة في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر، دراسة أكاديمية، جامعة الوادي، 2015.

رابعاً: مطبوعات جامعية ومحاضرات

- مطبوعة نظام المعلومات المحاسبي، جامعة مستغانم، تأليف زينب زينت.
- مطبوعة محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي، جامعة سكيكدة.
- دراسة بعنوان: أثر الخصائص النوعية لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، جامعة ورقلة.
- London CK، (2019)، معلومات النظام المحاسبي.

سادساً: مراجع أجنبية:

- Alzoubi, H. (2016). The Role of Accounting Systems in Ensuring Financial Information Quality. International Journal of Accounting & Financial Reporting, 6(1).



قائمة الملاحق



قائمة الملاحق

الملحق رقم: 1. ميزانية الأصول لمديرية توزيع الكهرباء والغاز:

المبلغ الصافي لسنة 2016	المبلغ الصافي لسنة 2015	المبلغ الصافي لسنة 2014	الأصول
/	/	/	حالة الاقتناء
/	/	/	التثبيثات غير المعنوية
/	/	/	مصاريف التنمية القابلة للتثبيث
/	/	/	التثبيثات المعنوية الأخرى
/	/	/	التثبيثات المعنوية
568451.76	568451.76	5684513.76	الأراضي
10801473.99	10801473.99	11264227.74	عمليات ترتيب وتهيئة الأراضي
117545789.70	62785589.70	65169437.26	البناءات
4626793349.51	4165091943.07	3215468783.01	المنشآت التقنية، معدات وأدوات صناعية
3946946822.19	4317812722.19	3887706360.87	تثبيثات معنوية أخرى
			التثبيثات في شكل ممتاز
2837045200.18	2092159199.52	2400684676.73	التثبيثات الجاري انجازها
/	/	/	التثبيثات المالية
/	/	/	السندات المقومة بواسطة المعادلة
/	/	/	سندات المساهمة والحسابات الدائنة
/	/	/	سندات التثبيثات
/	/	/	قروض وأصول مالية جارية
11439701187.33	10649219380.23	9580861937.37	مج الأصول الغير جارية
/	/	/	أصول جارية
50145584.84	0.00	215840.50	مخزون جاري
/	/	/	الحسابات الدائنة والتسديدات المماثلة
1708561988.43	1432400077.31	1357651153.54	الزبائن
0.00	0.00	0.00	الحسابات الدائنة على المؤسسة
5734583.63	41220658.37	18864826.31	المدينون الآخرون
73551274.68	31012336.92	30300236.40	الضرائب
0.00	0.00	0.00	أصول جارية أخرى
/	/	/	الإمكانيات المماثلة

قائمة الملاحق

/	/	/	التوظيفات
352786599.04	206132676.15	227927985.52	الخبزينة
2141135901.62	1810765748.75	1634960042.27	مجموع الأصول الجارية
13680836988.95	1245998512898	11215821979.64	المجموع العام للأصول

قائمة الملاحق

الملحق رقم 02: ميزانية الخصوم لمديرية توزيع الكهرباء والغاز:

المبلغ الصافي لسنة 2016	المبلغ الصافي لسنة 2015	المبلغ الصافي لسنة 2014	الخصوم
/	/	/	الأموال الخاصة
8847065323.19	6955818185.38	6409132693.12	رأس المال الصادر
/	/	/	رأس المال غير المطلوب
/	/	/	علاوات واحتياطات
387216742.15	387216742.15	387216742.15	فوارق إعادة التقييم
15931913172.71	0.00	0.00	النتيجة الصافية
0.00	0.00	-22581089.45	أموال خاصة أخرى
830236889263	7343034927.53	6773768345.82	مجموع الأموال الخاصة
/	/	/	خصوم غير جارية
174687577.71	165707618.47	158673210.46	اقتراضات وديون مالية
/	/	/	ضرائب مؤجلة ومؤونات
3049267794.89	2847040252.14	2714058268.97	مؤونات ومنتجات مسجلة من قبل
3223955372.60	3012747870.61	2872731479.43	مج الخصوم الغير جارية
/	/	/	خصوم جارية
711944851.51	1276456560.09	871449684.12	موردون وحسابات الدائنة
783009439.87	5559591.90	50050872.85	الضرائب
0.00	0.00	0.00	ديون على الشركة
659558432.43	772149818.85	647821597.42	ديون أخرى
0.00	0.00	0.00	خزينة الخصوم
2154512723.72	2104202330.84	1569322154.39	مجموع الخصوم الجارية
1368083688.95	12459985128.98	11215821979.64	المجموع العام للخصوم

المخلص

يهدف هذا البحث إلى تحليل مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية داخل مؤسسة سونلغاز، باعتبارها من أكبر المؤسسات الاقتصادية في الجزائر وأكثرها تعقيداً من حيث الهيكل التنظيمي وتعدد الفروع والأنشطة. ونظراً لحجم البيانات المالية المتداولة، تعتمد المؤسسة على نظام محاسبي إلكتروني متطور يُعرف بـ HISSAB ، يربط بين مختلف المديرات ويسمح بمعالجة البيانات المحاسبية بدقة وسرعة، بما يساهم في تقديم معلومات مالية تتصف بالموثوقية والملاءمة، وتدعم عملية اتخاذ القرار. وقد كشفت الدراسة، من خلال تحليل الوثائق والتقارير المحاسبية وإجراء مقابلات مع مستخدمي النظام، أن هذا النظام يتمتع بكفاءة جيدة من حيث التشغيل الآلي، إنتاج التقارير، وضبط الرقابة الداخلية، غير أن هناك جملة من التحديات التي تؤثر على أدائه، من بينها: نقص التكوين المستمر للموارد البشرية، بعض الصعوبات التقنية في التكامل مع باقي الأنظمة، إضافة إلى الحاجة إلى تحديث السياسات المحاسبية بما يتماشى مع المعايير الدولية. وتوصي الدراسة بضرورة دعم النظام من خلال تحسين التأهيل المهني للمستخدمين، تعزيز أمان البيانات، وتحديث البنية التحتية الرقمية، بما يعزز من جودة المعلومات المحاسبية ويزيد من فعالية النظام في خدمة أهداف المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، جودة المعلومات المحاسبية، مؤسسة سونلغاز، النظام المحاسبي الإلكتروني HISSAB ، الرقابة الداخلية، تكوين الموارد البشرية

Abstract :

This research aims to analyze the efficiency of the accounting information system in enhancing the quality of accounting information within Sonelgaz, one of the largest and most complex economic institutions in Algeria in terms of organizational structure, number of branches, and diversity of activities. Due to the high volume of financial data, the company relies on an advanced electronic accounting system known as HISSAB, which links various departments and enables fast and accurate processing of accounting data. This contributes to the production of reliable and relevant financial information that supports decision-making.

The study, based on document analysis, accounting reports, and interviews with system users, revealed that the system performs well in terms of automation, report generation, and internal control. However, it also faces several challenges, including a lack of continuous training for human resources, technical difficulties in integration with other systems, and the need to update accounting policies in line with international standards.

The study recommends enhancing the system through improved user training, stronger data security, and the modernization of digital infrastructure to further improve the quality of accounting information and increase the system's effectiveness in serving the institution's objectives.

Keywords: Accounting Information System (AIS), Quality of Accounting Information, Sonelgaz Company, Electronic Accounting System HISSAB, Internal Control, Human Resource Training